

رسائل الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر في المؤتمرين الإقليميين للجديدة وعين الشق



الجديدة: الدعوة إلى بناء اقتصاد

محلي قوي ومحاربة التغول

صفحة 03



عين الشق: المصالح العقارية

أصبحت أداة للهيمنة على الشأن المحلي

صفحة 02

لبؤات الأطلس ينتزعن تعادلا

مثيرا أمام زامبيا في افتتاح

بطولة إفريقيا للسيدات



صفحة 12

في ندوة بالرباط: حقوقيون

فلسطينيون يكشفون فظائع

الحصار والإبادة في غزة



احتضن مقر هيئة المحامين بالرباط، يوم السبت الماضي، ندوة هامة تحت عنوان «مستجدات القضية الفلسطينية: مناصرة الحقوق وفضح الجرائم». وقد شارك في الندوة التي أدارت أشغالها الفاعلة الجموعية والحقوقية خديجة الرباح، عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان والباحثين الفلسطينيين، من بينهم عصام يونس، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، وديانا الزير، ممثلة عن مركز «الحق» بفلسطين، اللذان قدما شهادات مؤلمة عن الوضع الإنساني الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصا في قطاع غزة والقدس.

صفحة 04

الإثنين 07 يوليو 2025 الموافق 11 محرم 1447 العدد 14078

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridatti@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الثلث، 4
دراهم

الإكوادور تعتبر مبادرة الحكم الذاتي بمثابة

«الأساس لتسوية النزاع» الإقليمي حول الصحراء المغربية

ليبيريا تواصل دعمها للوحدة الترابية وسيادة

المغرب على كامل ترابه

صفحة 04

المغرب يدخل عصر السيارات الكهربائية والحلول الذكية للتنقل



صفحة 05

بناء حزب الغد

وحاسما في بناء حزب الغد . وقد يتساءل البعض عن مغزى التركيز على كون الاتحاد الاشتراكي حزب الغد ؟ وهذا في حد ذاته سؤال وجيه ومشروع، نظرا لطبيعة وقوة الزخم التاريخي والنضالي الذي حكم ويحكم وجوده حتى اليوم. فالاتحاد الاشتراكي كان ولا يزال يناضل من أجل مغرب ديمقراطي حداثي ومتضامن . كما كان، إلى جانب ذلك، من الأحزاب السباقة إلى طرح إشكالية دولة الحق والقانون وتحديث نظامنا السياسي، هذا الوضع جعله، في ظروف تاريخية معلومة، يتبوأ الساحة السياسية المغربية، بل إنه، في أحيان كثيرة، كان يجد نفسه معزولا وهو يطالب بترسيخ العديد من القيم المجتمعية المتقدمة، التي تضمن لعموم المواطنين حقوقهم في مواطنة كاملة وغير منقوصة، الأمر الذي وشم مسيرة الاتحاد النضالية، كما يعلم ذلك الجميع .

سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، وما إلى ذلك، إن محليا أو إقليميا أو جهويا أو وطنيا . من هنا، فإن مقياس نجاح هذه المؤتمرات، من جهة أخرى ، يتجلى في مدى الاهتمام بمشاكل المواطنين والرباطين ما هو أني ظرفي وبين ما هو متوسط المدى، بهدف طمأنة المواطنين وتعبئتهم من خلال فتح آفاق آمال جديدة. ولعل أهم ما يميز هذه المنهجية الجديدة في التعامل، هو تركيزها على فتح مجال أوسع للمرأة داخل حزبا، على اعتبار أن دور مساندة المرأة لحزبنا كما كان يتم بالأمس، أصبح أمرا غير كاف اليوم . وعليه، فقد بارز حزبا، منذ المؤتمر الوطني الحادي عشر ، إلى ترجمة هذا الوعي التاريخي المسؤول إلى فعل ملموس ، وذلك من خلال إشراك العنصر النسائي في اتخاذ القرار، وجعله معنيا بتطوير ألياتنا الحزبية، بالقر الذي يجعل المناضلة الاتحادية شريكا فاعلا

الجديدة التي أفرزها انتخاب الأجهزة المسيرة، هو هذا الاهتمام بالكفاءات والفئات الفاعلة داخل المجتمع.ولاسيما فئة الشباب والنساء، هذا إلى جانب تكثيف الجهود الموازية والمكملة لهذا المسلسل، والتي تجسد بوضوح في إحياء وتنشيط القطاعات الحزبية، التي تشكل صلة وصل مباشرة مع عموم الشارع المغربي . وإلى جانب ذلك، تكمن أهمية انعقاد هذه المؤتمرات، وبهذه الوتيرة المتسارعة أيضا، في الانفتاح وضرورة الانفتاح على واقعنا المغربي المتجدد، المعقد والمليء بالمشاؤلات، لذلك، فإن من السمات الصحية التي رسختها هذه المؤتمرات كذلك، كونها فتحت بل جذبت الحوار بين مختلف مكونات الرأي العام الاتحادي، الذي يعتبر جزءا من الرأي العام الوطني . كما شكلت فرصة إضافية لمزيد من التواصل الميداني المباشر، بما يكفل مزيدا من طرح القضايا الملحة،

ما يؤكد، مرة أخرى، أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليس حركة جامدة، كما ليس قوة انتقارية ثابتة وغير فاعلة في مجريات الأحداث، بل على العكس من ذلك، إنه قوة اقتراحية حية، خلاقية، ديناميكية ومفاجئة . وبالرجوع إلى ما شهدته كل الجهات والأقاليم من حركة ملفنة، خلال هذه الأشهر، وعلى امتداد الخريطة الوطنية، يتضح أن هذا التطلع لا يراهن إلا على المستقبل، وعلى كل ما يساهم في ترسيخ سبل الرقي بمجتمعنا إلى ما هو أفضل. ذلك أن حزبنا نعلم حتى الآن عشرات المؤتمرات الإقليمية، وأخرى وطنية 12 تتويجا وخلاصة تنظيمية وسياسية لهذه الحركة الإقليمية. إن أهم ما طبع كل المؤتمرات التي انعقدت حتى الآن، بعد مؤتمرننا الحادي عشر، لاسيما في شقيها المتعلقين بمجريات الأشغال وكذا التشكيلات



عبد السلام المساوي

شهد حزب الاتحاد الاشتراكي خلال هذه السنة، انخراط كل مناضلاته ومناضليه في ورش جديد من أوراش تجديد الآلة التنظيمية الحزبية، هذا الورش الذي شكل فرصة أخرى إضافية، أسهمت وتسهم فيها كل قطاعات وأجهزة وتنظيمات الحزب الموازية في الإعلان عن ميلاد حركة جديدة، غلب عليها هاجس التغيير، بما يساهم، انطلاقا من توظيف هويتنا وتراثنا وتاريخنا الحزبي، في بناء حزب الغد، بالشكل الذي يجعلنا أكثر انسجاما وتجاوبا مع مختلف المستجدات من الأحداث . ولعل هذا الطموح الإيجابي هو

نقاش اللجنة الرابعة وقضية الصحراء



عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

يبدو أن التاريخ أعطى رأيه وأصدر حكمه حول تسجيل قضية الصحراء المغربية (ومن ورائها الوحدة الترابية) ضمن اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، باعتبارها قضية تقرير مصير ونصيفة استعمار.

وبتضح، بناء على الوقائع منذ تلك الفترة إلى الآن، ونحن على عتبة طي الملف، أن الأشياء تطورت باتجاه الدفع نحو سحب الملف من جدول أعمال تلك اللجنة، على أساس أن النجاح في كسب المعركة أصبح يقتضي ذلك .

والحكم الذي أدلى به التاريخ في الواقع هو الحكم الذي كان الفقيد الكبير عبد الرحيم بوعبيد، ينتظره، وهو يلقي التقرير السياسي في افتتاح المؤتمر الاستثنائي يوم 11 يناير 1975، الذي يستعد الاتحاديون والإتحاديات لتخليد نصف قرن على انعقاد! أمام المؤتمر، الذي كان يترأسه الفقيد عبد اللطيف بنجلون، تسائل الفقيد بوعبيد :«هل أحسن المسؤولون المغاربة صنعا من الوجهة السياسية عندما قاموا بتسجيل هاته القضية في جدول أعمال الهيئة الأممية في سنة 1964 ؟ إننا نمسك قصدا، خصوصا بالنسبة لقضية وطنية على هذه الأهمية، أن نتحدث عن الماضي، إن التاريخ سيبدلي بحكمه بناء على الواقع وعلى أعمال هؤلاء وأولئك... »

طبعاً، تسجيل الموقف من طرف بوعبيد كان نابعا من مقاربة مشتركة بينه وبين كل أفراد الشعب وقيادته السياسية والعسكرية، موقف لا يرى المغرب، الدولة المستقلة صاحبة الكيان التاريخي، في موقع الطرف الذي عليه طلب رأي لجنة أممية حول تقرير المصير، وهو الذي تجدد بعد ذلك في الدفاع عن القضية في 1974 وما بعدها ضمن وفود رسمية .

وهو موقف يعتبر جزءا أساسيا في تفكيره الذي كان يميل إلى إعادة بناء جيش التحرير عوض التحرير السلمي، ولهذا تحفظ في فرض نقاش سياسي، مهما كانت حيويته، عوض الشروع في معركة التحرير التي أعلنها الملك الراحل ابتداء من صيف 1974. تسجيل القضية لم يكن متققا عليه لأنه تم في سياق دولي لفائدة انتصار الجزائر، ولاسيما وأن التعامل مع أشغال اللجنة الرابعة لم يكن، دوما، في مستوى الجدية المطلوبة، كما روى ذلك الفقيد مولاي المهدي العلوي، الذي عمل ممثلا دائما للمغرب في الأمم المتحدة في الثمانينيات، وما حكاها عن أشغال الدورة 39 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي احتضنت اجتماعات اللجنة الرابعة وعن مظاهر استئساد الجزائر داخل اللجنة.

وهنا كان رئيس الوفد المستشار الملكي المرحوم رضا اكديرة، حسب شهادة الفقيد المهدي العلوي، قد «انتخب إلى أن غالبية البلدان التي صوتت مع الجزائر هي بلدان من العالم الثالث، في حين بقيت الدول الكبرى والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن على موقفها المتوازن، مما يشجع المغرب على بذل جهود مضاعفة، في المستقبل، لإعادة الأمور إلى نصابها مع هذه الدول». أما عبد الرحيم بوعبيد الذي كان مبدئيا ضد تسجيل القضية في هاته اللجنة فقد كان تعليقه كالتالي: « تصويت اللجنة الرابعة لن يكون نهاية العالم، ولن يقرر في مصير قضيتنا الوطنية الأولى». والحقيقة اليوم هي هاته، وتدبير الموضوع بالرزائة والحكمة نفسها ما زال مطلوبا، والمطلب الآن أن نعرف أننا أصحاب«الخطأ» السياسي في وضع القضية على جدول تقرير المصير والنصرف على أساس ذلك بعد أن علمنا على تطور القضية لفائدتنا.

ثانيا، أن المغرب من حقه أن يسائل الأمم المتحدة عن وجود قضيتة، ولعلها الوحيدة في ذلك) أمام انظار هيئتين من هيئات الأمم المتحدة: مجلس الأمن واللجنة الرابعة في نفس الوقت، ويذهب باتجاه أن تقوم الأمم المتحدة نفسها بتحمل مسؤوليتها في هذا الباب، وهذا مطلب مغربي تم التعبير عنه من طرف ملك البلاد والضامن لوحدتها والمؤتمن على شرعية وجودها ومطالبها.

ففي خطاب الذكرى التاسعة والأربعين للمسيرة الخضراء قال جلالته :«لقد حان الوقت لتتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها، وتوضح الفرق الكبير بين العالم الحقيقي والشرعي، الذي يمثله المغرب في صحرائه، وبين عالم متجمد، بعيد عن الواقع وتطورات»... .

ومن عناصر المسؤولية إعادة النظر في هذا الحيف التاريخي

في المؤتمر الإقليمي بعين الشق

الكاتب الأول إدريس لشكر: مظاهر البؤس والفوضى والمصالح العقارية في الدار البيضاء أصبحت تستغل للهيمنة على الشأن المحلي

مؤتمر عين الشق محطة تنظيمية لتجديد الثقة وتكريس الاعتراف بنضالات الاتحاديات والاتحاديين

من جهتها، أوضحت المحامية ورئيسة الجمعية المغربية لحقوق الضحايا وعضو منطمة النساء الاتحاديات عائشة كلاع، أن «اليوم نحضر في مؤتمر الكتابة الإقليمية لإقليم عين الشق، في إطار الدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب على المستوى الوطني وجهة الدار البيضاء - سطات»، مؤكدة أن هذه المحطات التنظيمية «تجدد فيها ثقتنا وتركيبتنا للأخوة والأخوات المسؤولين في الأجهزة، وكذلك هي فرصة للقاء مع المواطنين والمواطنات، وأيضاً يتم فيها اعتراف بمجهود ونضال الإخوة والأخوات».

من جانبها أكدت الكتابة الإقليمية للمنظمة النسائية الاتحادية بعين الشق ليلي بوهو، على الدور الفعال الذي تلعبه المرأة الاتحادية في النضال السياسي والاجتماعي، مبرزة الحضور النوعي للنساء داخل التنظيمات الحزبية، وإصرارهن على المساهمة في تجديد الخطاب السياسي والنضالي بما يستجيب لطلعات المواطنين والمواطنات. كما شددت على ضرورة تقوية التنظيم النسائي ليواكب التحديات الجديدة، معتبرة أن الاكتفاء بنسبة الكوتا النسائية يؤكد الهيمنة الذكورية في تدبير الشأن المحلي أو التشريعي وحتى في تحمل المسؤولية في تدبير الشأن السياسي.

وفي الأخير تم انتخاب الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعين الشق على الشكل التالي:

الكتابة الإقليمية: ليلي بوهو
النواب: تامر محمد - عبد الرحيم منصور - عبد اللطيف الطوس - بدر أبو شيخي
رئيس المجلس الإقليمي: محمد لشقر
نائبه: فاطمة الزهراء حففظ
المقرر: احمد الحمزاوي، نائبه: عائشة الخالدي
أمين المال: أمين العفورة، نائب أمين المال: المهدي شكر
عبد الهادي الإريسي - حكيم سعود - خديجة بولبلان
- عبد الرحيم الخالدي - خديجة الدويلالي - سفيان أقريفة -

وختم لشكر كلمته بدعوة صريحة للقيادات والكوادر إلى الارتقاء إلى مستوى اللحظة، قائلاً «إن شعار مؤتمرنا يؤكد أن لا تنمية ولا ديمقراطية بدون تخليق الحياة السياسية، ولن يكون هناك تحول حقيقي في المشهد الحزبي إلا بالثقة، ورهاننا في 2026 ليس فقط ربح المقاعد، بل أن نبقي تلك العين البصيرة التي تراقب وتقول لا عندما يجب أن نقال، ونعم عندما تقتضي المصلحة العامة ذلك».

المؤتمر التنظيمي محطة لتشخيص الأوضاع وبلورة رؤية استعداداً للاستحقاقات القادمة

وفي نفس السياق، أكد عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي محمد شوقي، أن المؤتمر «يعقد في إطار سلسلة مؤتمرات في هذه المدينة، والهدف منها هو ملاءمة التنظيم الحزبي مع التنظيم الإداري، لأن الهدف من هذه الهيكلة التنظيمية الجديدة هو إحداث كتابة إقليمية في كل عمالة وفروع حزبية في كل مقاطعة جماعية أو إدارية»، مبرزا أن المؤتمر ستعرض فيه تقارير ووثائق تهم الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي، إضافة إلى ورقة حول المسألة التعليمية نظراً لأهميتها الآن، وأخرى بخصوص المشاكل البيئية المتعددة قبل أن يختتم قائلاً: «نراهن على نجاح هذا المؤتمر استعداداً للانتخابات القادمة وأيضاً للنضال المطروحة على المستوى الإقليمي والوطني والدولي».

تشخيص الواقع المحلي بلغة الأرقام

من جهته، القي محمد محب، ممثل الفرع الجهوي للحزب، كلمة قوية تميزت بالصراحة والوضوح، حيث وقف على مكانم الخلل في تدبير الشأن المحلي بعين الشق، وباقي المقاطعات وبالجماعة الحضرية للدار البيضاء، مشيراً إلى فشل المجالس الحالية في تدبير المشاريع، نتج عنه انعدام الشفافية في العديد من الصفقات، مستعرضاً أرقاماً وتواريخ دقيقة توضح كيف أن عدداً من المشاريع تفوز بها شركات لا تتوفر على السند القانوني، وهو ما يشكل، حسب تعبيره، «ضرباً صارخاً لمبادئ الحكامة الجيدة وهرم المال العام»، وهو ما وقف عليه المجلس الجهوي للحسابات



المغرب يتعامل بمسؤولية بالغة لتجنب الانجرار نحو التورات، في ظل سياقات إقليمية ودولية حساسة. كما حذر المتحدث من جهة أخرى أن يكون التغيير الحاصل على المستوى الدولي الجاري على حساب الشعب الفلسطيني، متسائلاً «هل ستكون نتيجة هذه المعاناة خريطة إقليمية جديدة».

رهاننا ليس فقط ربح المقاعد بل أن نبقي تلك العين البصيرة التي تراقب

وبنبرة صريحة، أكد لشكر أن التحضير للمؤتمر الوطني في أكتوبر المقبل ينبغي أن يكون نقلة نوعية، قائلاً: «يجب أن نفتح الأبواب أمام كل الإرادات الخيرة للمشاركة في التحضير، فالتحولات الجارية في العالم، وتغول الأغلبية الحكومية، كلها عوامل تفرض علينا معارضة مسؤولية وواعية»، مشيراً إلى أن دستور 2011 منح للمعارضة مكانة قوية، لكن الأغلبية الحالية ضيق الخناق على الديمقراطية والحريات والمكاسب، وأن الاتحاد اختار معارضة وطنية مسؤولة لحماية الاستقرار، خاصة في ظل تهديدات خارجية، آخرها المناورات الجزائرية المتكررة وما حدث في السامرة، معتبراً أن

الوطني في أكتوبر المقبل ينبغي أن يكون نقلة نوعية، قائلاً: «يجب أن نفتح الأبواب أمام كل الإرادات الخيرة للمشاركة في التحضير، فالتحولات الجارية في العالم، وتغول الأغلبية الحكومية، كلها عوامل تفرض علينا معارضة مسؤولية وواعية»، مشيراً إلى أن دستور 2011 منح للمعارضة مكانة قوية، لكن الأغلبية الحالية ضيق الخناق على الديمقراطية والحريات والمكاسب، وأن الاتحاد اختار معارضة وطنية مسؤولة لحماية الاستقرار، خاصة في ظل تهديدات خارجية، آخرها المناورات الجزائرية المتكررة وما حدث في السامرة، معتبراً أن

يسرا سراج الدين

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، في خطاب صريح تميز بنبرة نقد ذاتي عالية ومسؤولية سياسية واضحة، خلال افتتاحه أشغال المؤتمر الإقليمي السادس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تحت شعار «لا تنمية ولا ديمقراطية بدون تخليق الحياة السياسية»، مساء السبت 5 يوليوز، أن هذا اللقاء يأتي في سياق دينامية تنظيمية وطنية يشهدها الحزب، خاصة على مستوى جهة الدار البيضاء-سطات، معتبراً أن هذه المحطة تشكل لحظة لتجديد الثقة في المناضلين والمناضلات، وفرصة للاعتراف بمجهوداتهم ونضالاتهم داخل التنظيم، والوقوف عند مكانم الضعف والقوة بغية التحضير للمؤتمر الوطني القادم الذي يجب أن يكون فقرة نوعية تحضر لكل المعارك ولكسب رهان الانتخابات.

وتحدث لشكر بعفوية وصديق عن واقع مدينة عين الشق، التي اعتبرها من الدوائر التاريخية للاتحاد منذ انطلاق الانتخابات في المغرب، مذكراً بقامات اتحادية بصمت على مراحل نضالية مشرفة، قائلاً: ««أمام هذا الجمع من الوجوه الاتحادية التي خبرت المدينة وكبرت فيها، استحضر أسماء اتحادية صنعت المجد البرلماني والنضالي للمنطقة، بدءاً بمصطفى كتغان وعبد العالي عمور وكرم وناصر... قامات كبيرة هل تذكرونها اليوم؟ وهل تعرفون من يمثلونكم اليوم؟»

وفي نقد صريح وشفاف، تساءل لشكر عن أسباب التراجع الذي عرفه الحزب في مدينة الدار البيضاء، محملاً المسؤولية للاختيارات السياسية الخاطئة، حيث قال: أخطأنا حين قررنا الخروج من المسؤولية ونحن القوة السياسية الأولى بالدار البيضاء، وأفرغنا المدينة لحسابات سياسية بسيطة، مما أفسح المجال أطر لا تملك لا مشروعاً ولا رصيداً سياسياً، بل استغلت البؤس والفوضى والمصالح العقارية للهيمنة على الشأن المحلي». مؤكداً أن هذا المؤتمر يجب ألا يكون مناسبة لتقديم تشخيصات تقنية فقط، بل لحظة لطرح السؤال الحقيقي: «ماذا وقع لنا نحن كاتحاد اشتراكي في الدار البيضاء؟»، وتابع: «كيف قررنا في 2003 الانسحاب من تدبير المدينة، وتركتناها لتحالف هجين، هذا هو أصل التراجع، وعلينا أن نتحلى بالشجاعة للنقد الذاتي. العمل الجماعي لا يعني الخروج للمعارضة طواعية، بل الارتباط بالمواطن والميدان والقرب منه، وهذا ما استغلناه خصوصاً».

لا يمكن الحديث عن انبعثاج حزبي دون نقد ذاتي وتجديد حقيقي ولا استحقاقات بدون حضور فعلي في الأحياء.

وأضاف أن هذا التراجع لا يمكن تفسيره فقط بالفساد أو استعمال المال، بل كذلك بغياب النقد الذاتي، داعياً إلى مراجعة عميقة لأسلوب تدبير الحزب في هذه المقاطعة للعلاقة مع المواطن. والرهان على الكفاءات والوجوه الشابة والنسائية، وأن المؤتمر يجب أن يكون نقطة انطلاق لإعادة البناء الحزبي الحقيقي، والفوز بالاستحقاقات المقبلة عبر تجاوز الأناثية، والنواضع والانفتاح على الطاقات الحية، قائلاً: «العضوية انطلقت فكم من أحياء لدينا؟ ما حضورنا فيها؟ كيف سنخوض المعارك ونحن غائبون عن هذه الكثافة السكانية.. من الخطأ تحميل الفشل دائماً على شماعة الفساد والمال، إن من يهزمنا أحياناً هو صاحب قرن شعبي أو حمام أو مخيرة، أي من عرف كيف يخدم مركب المصالح واستغل بؤس المدينة، بينما جاء التراجع نتيجة هذا الفراغ»، قبل أن يتوقف المتحدث عند مسؤولية من سيتولى تدبير الشأن الحزبي في مقاطعة عين الشق، مؤكداً أن الرهان ليس فقط على الانتخابات المقبلة، بل على إعادة بناء التنظيم من القاعدة.

تقول الأغلبية هدد مكتسبات دستور 2011 واخترنا المعارضة الوطنية المسؤولة

تكريم رموز نضالية

كما شهد المؤتمر لحظة رمزية مؤثرة تم خلالها تكريم عدد من المناضلات والمناضلين تقديراً لمساهمهم النضالي والتزامهم الحزبي، واعترافاً بإسهاماتهم في ترسيخ حضور الاتحاد الاشتراكي بالإقليم والدفاع عن قضايا المواطنين والمواطنات.



في المؤتمر الإقليمي السادس بالجديدة

الكاتب الأول إدريس لشكر يدعو إلى بناء اقتصاد محلي قوي ومحاربة التغول

عبد الرحيم شهيد : الوضع الاقتصادي والاجتماعي يدعو إلى القلق جراء سياسة حكومية صماء

مولاي المهدي الفاطمي : إقليم الجديدة في حاجة ماسة اليوم إلى عدالة ترابية وتنمية مستدامة

المهدي مزواري : المؤتمر الإقليمي محطة تاريخية لكونه يأتي في ظل تحولات عميقة يعيشها المغرب وتمس الإقليم بشكل خاص

عبد اللطيف البيدوري : المؤتمر هو لحظة لاسترجاع العمل النضالي الذي بناه المؤسسون والشهداء



منتجع سيدي بوزيد: مصطفى الناسي

احتضن منتجع سيدي بوزيد، يوم الجمعة الماضي، المؤتمر الإقليمي السادس، الذي التأم فيه الاتحاديات والاتحاديون لإعادة بناء صرح وطني كان الكثير يعتبره قد دفن إلى الأبد، لكن اتحاديين الجديدة ويتوجه شخصي وخاص من الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية استطاعوا إعادة إحيائه، وكطائر الفينيق انبعث من رماده لبطير في الأعالي وليحتضن جماهيره من جديد، هي نفسها الجماهير اليوم التي تحملت عبء السفر والحرارة المفرطة وقدمت من كل الجهات لتشهد على ولادة جديدة بإقليم كان إلى عهد قريب منبععا للمقاومة ومحضنا للحركة الوطنية وعلى رأسها حزب القوات الشعبية.

وفي كلمة إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، والذي كان يقاطع بالتصفيقات والشعارات، أكد أن المؤتمر يراهن بداية على إعادة البناء التنظيمي، وذلك بفتح باب الانخراط أمام الكفالات والنخب من مثقفين ورجال الأعمال وعموم المواطنين الذين يمكنهم المساهمة في إقلاع حزبي حقوقي بالإقليم، يسهم في بناء أداة تنظيمية قوية قادرة على الانخراط في المعارك السياسية المقبلة أمام التغول الذي يقوده حاليا بعض من رجال الأعمال في محاولة لطمس معالم إقليم كان، إلى حدود الأسس القريبة، يضم خيرة الشباب والفلاحين والعمال والأطر التي أسهمت في بناء إقليم قوي اقتصاديا وسياسيا وماليا.

وأضاف أن مؤتمر دكالة السادس يراهن على البعد التنموي لإقليم يعيش انتعاشة حقيقية في مجال الاستثمار، لكن أمام إكراهات قوية في الحاجة إلى زحزحتها، وذلك لصياغة الحلول الكفيلة بتطوير الاستثمار الذي وضع لبنته جلالة الملك بكل من المهارزة الساحل التي تضم اليوم مشروع أكبر محطة لتحلية الماء، والتي ستمد البيضاء بسطات وخربكة بالماء الصالح للشرب، وأيضا المنطقة الصناعية الدولية بالجرف الأصفر التي ستضم كبريات العلامات التجارية الدولية الأمريكية والصينية والكورية والأوروبية، إضافة إلى الحظيرة الصناعية بالغدير، وذلك من أجل تحقيق التنمية المدمجة التي يدعو إليها جلالة الملك، بعيدا عن التغول الاقتصادي الذي تحاول بعض الجهات تبنيه، بما فيها المؤسسات الرسمية.

وأكد أن الجديدة اليوم في حاجة ماسة إلى العقلانية لبناء سياسة تشغيل قوية، يراعى فيها تشغيل أبناء المنطقة أولا، خاصة وأن العمل قد انطلق في الحظيرة الصناعية بالجرف بتشغيل معمل لصناعة البطاريات يعتبر الأكبر من نوعه على الصعيد العالمي.

وطالب الكاتب الأول بتسريع البت في ملفات الشركات الكبرى التي وضعت ملفاتها من أجل الاستثمار في الجرف الأصفر، حتى تسهم هذه الشركات، إلى جانب المكتبة الشريفة للفوسفاط، في بناء اقتصاد قوي وعمالة مجالية بإقليم يعاني من الفوارق.

وأضاف أن المؤتمر الإقليمي للحزب يراهن على المجال، حيث يعرف الإقليم تفاوتات مجالية تعرقل الفعل التنموي، فالمؤتمر اليوم يطمح من خلال أطره ومناضليه بالجديدة وبتمشيق مع قيادة الحرب جهويا ووطنيا، إلى أولا، صياغة الآليات الناجمة الكفيلة بتحقيق التوازن المجالي، وتفعيل مبادئ التسويق الترابي باعتباره رافعة ناجحة لجلب المستثمرين للاستثمار بإقليم يتوفر على مؤهلات مهمة لا يكتسبه سوى التوظيف التنموي الجيد، دون أن تغفل وثائق التعمير التي تشكل عرقله حقيقية أمام المستثمر، إضافة إلى العراقيل الإدارية التي يتم خلقها من أجل رفع اليد ومغادرة المنطقة.

ويراهن الحزب على أن يكون المؤتمر السادس - يضيف الكاتب الأول - انطلاقا جديدة لمحاربة الفساد والفسدين، والتغول والمتغولين، وأداة للتواصل مع المحيط الحزبي، وذلك بفتح نقاش حقيقي مع المجتمع المدني، ومع كل

المناضلين الذين كانوا يشكلون نواة نضالية قوية، من أجل عودتهم إلى حضنهم الأبوي للمشاركة في البناء والتجديد والعمل القوي.

واختتم كلمته أن المؤتمر الإقليمي يراهن على الحد من الفوارق على المستوى الاجتماعي، وذلك بجعل الصحة أولوية في أجندتنا، طبقا للورش الملكي المفتوح لتعميم التغطية الصحية، حيث ما زال إقليم الجديدة يعاني من غياب مستشفيات القرب، ودور الولادة، ومستوصفات قروية تقرب الصحة من المواطن، الذي يعيش فوارق كبيرة في المجال.

كما أن تعميم التعليم بالإقليم ما زال متعثرا جراء غموض في السياسة التعليمية محليا وإقليميا، وذلك جراء بُعد التعليم عن الطبقات الفقيرة، وغياب سياسة واضحة من طرف المديرية الإقليمية للتعليم، في الوقت الذي يعمد مسؤولها الإقليمي، الذي صُبح بلون الحرب الأغليبي في آخر تعديل حكومي، إلى اعتماد سياسة الكيل بمكيالين في مجال توزيع البنائات المدرسية في العالم القروي. علما أن الربط بين القرى والدواوير، إذا ما استثنينا بعض الطرق بجماعة مولاي عبد الله إمغار والقواسم وازمور والجديدة، فإنه ما زال ضعيفا وبشكل نقطة سوداء في مجال حوادث السير، كما أن بعضا من الدواوير تعاني من العزلة التامة جراء نقص المواصلات.

وتعيش الرياضة في الجديدة وضعا كارثيا جراء الغموض في التسيير في بعض الفروع، ومنع الفعاليات من الانخراط في التسيير، واستحواذ البعض على المركبات الرياضية والمنح دون أي نتائج تذكر، في الوقت الذي تعيش بعض الفروع المتألمة على الكفاف والعفاف والصدقة. أما بخصوص الثقافة، فالجديدة تضم اليوم عددا لا يُستهان به من المثقفين والكتاب والفنانين، لكن وزارة الثقافة غائبة بفعل فاعل، ذلك أنه حتى المهرجانات الثقافية والسينمائية والمعارض الفنية تعتمد على أصحابها، في الوقت الذي تظل فيه الوزارة الوصية عبارة عن «بنائية رسمية» لا غير.

وكان هذا العرس النضالي الذي ترأسه الكاتب الأول قد انطلق بعرف نشيد الحرب والنشيد الوطني قبل أن يتناول كلمة اللجنة التحضيرية عبد اللطيف بيدوري التي ألقاها نيابة عن كل مناضلات ومناضلي الحزب مؤكدا فيها أن اللجنة التحضيرية انطلق عملها وهي مفتتحة بأهمية هذه اللحظة التنظيمية لاستعادة المبادرة من خلال بناء الفروع والهياكل المحلية والإقليمية على اعتبار أن دكالة قلعة اتحادية.

واعتبر المتحدث في كلمته التي تتبعها المؤتمرين والحضور باهتمام بالغ أن المؤتمر السادس الذي ينعقد في فضاء يحمل جزءا من إبداع الصانع التقليدي له دلالة خاصة جدا وهو ينعقد تحت شعار « معا من أجل عدالة ترابية وتنمية مستدامة ».

وأكد أن المؤتمر هو لحظة لاسترجاع العمل النضالي الذي بناه المؤسسون والشهداء من أجل إعادة الثقة في العمل السياسي والقطع مع الممارسات التي تمس جوهر الديمقراطية في كل محطة انتخابية، وهي الصورة التي تؤزم الوضع أمام المنظف الدولي وما زالت تعتبر وصمة عار على جبين المسؤولين الساهرين على العملية الانتخابية.

وانتقل بيدوري إلى الحديث عن وقوف اللجنة التحضيرية على إقليم ينعدم فيه التدبير الأمثل للحكامة الجيدة والشفافية، وهو إقليم يرخر بفرات طبيعية وبشرية لكنه ظل لسنوات يعاني من التهميش، وهو ما جعل من شعار مؤتمرها المطالبة بالإصاف المجالي كأولوية، وجهة تعمل بمنطق التغول بالامسؤول ويكفي فقط القول إن جهة البيضاء سطات ابتلعت نصيب دكالة من البرامج الجهوية في الوقت الذي كانت يجب أن تكون الجهة مفتوحة على إقليم في حاجة ماسة إلى التغيير.

المهدي مزواري، الكاتب الجهوي لجهة البيضاء سطات، بين أن الشعار الذي اتخذته المؤتمر يعكس رؤية ثاقبة

الحديث عن الثقافة والاهتمام بالهوية والتاريخ والتراث الذي يرخز به الإقليم ولا يقدر بثمن. عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، تناول كلمة قوية أمام الحضور أكد فيها أن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية الذي يرأسه بمجلس النواب يعتبر من بين أنشط الفرق البرلمانية، ويعتبر مولاي المهدي أحد أنشط عناصره الذين لم يتوقفوا يوما عن إيصال صوت الجماهير الشعبية إلى قبة البرلمان. وأكد أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يدعو إلى القلق جراء سياسة حكومية صماء، ودعا المواطنين إلى موازنة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في معاركه المستقبلية لتحقيق عدالة اجتماعية تساهم في تغيير الوضع الحالي الذي يتسم بغلاء الأسعار والفوارق الاجتماعية الكبيرة واتباع الحكومة لسياسة إغناء الغني وتفجير الفقير في إطار سياسة «فراشبية» جديدة أبداعتها ما تسمى بـ«حكومة المونديال».

الذي هو اليوم في حاجة ماسة إلى عدالة ترابية وتنمية مستدامة، هو شعار سيلتقي حوله الاتحاديات والاتحاديون من أجل إعادة ترتيب الأولويات وصياغة تعاهد جديد مع المواطنين الذي فقدوا الثقة في جزء من الفعل السياسي ولكنهم لم يبقوا الأمل في الاتحاد الذي يؤمن بالالتزام والوفاء لا بالشعارات. وانتقل إلى الحديث عن إقليم يتوفر على المؤهلات الفلاحية والبحرية والصناعية والطاقة في الوقت الذي يعرف الفوارق المجالية، والمواطن يطرح ذات الأسئلة المتعلقة بغياب البنية التحتية والمسالك الطرقة والماء الصالح للشرب وخدمات القرب والمدرسة والمستوصف، لذلك فإن تبني حربنا عدالة ترابية لم يتم إطلاقها كشعار بل كمعركة سياسية وتنمية يتم الدفاع عنها داخل المؤسسات، يؤكد مولاي المهدي، منتقلا إلى الحديث عن تنوع العرض في مجال التعليم خاصة الأولى وتنوع تخصصات التعليم الجامعي، وأكد أنه لا يمكن الحديث عن التنمية دون

لارتباط التنمية بالديمقراطية، ويرسخ فتاعة الحزب بان التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل ديمقراطية تشاركية تعزز حقوق المواطنين وتضمن العدالة الاجتماعية والمجالية، وتضع الإنسان في صلب اهتماماتها. وشدد على أنه بدون ديمقراطية حقيقية، تظل التنمية هشّة وغير عابدة وغير قادرة على تجاوز الاختلالات البنوية التي يعاني منها إقليم الجديدة.

وأضاف أن انعقاد هذا المؤتمر يعد محطة تاريخية، لكونه يأتي في ظل تحولات عميقة يعيشها المغرب في خضم تحديات تنمية واجتماعية وبنية تمس دكالة بشكل خاص، مبرزا في كلمته أن الفوارق المجالية وضعف البنيات التحتية وتدهور الخدمات الأساسية كلها معضلات تستوجب مقاربات جريئة تقوم على الحكامة الجيدة والشفافية والمشاركة المواطنية. وتوخى من هذا المؤتمر تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها:

تقديم مسارنا التنظيمي والسياسي بموضوعية ونقد ذاتي. تجديد هياكلنا الحزبية باختيار قيادة إقليمية قادرة على قيادة التغيير.

بلورة رؤية تنموية متكاملة تركز على العدالة الاجتماعية وحقوق الأجيال القادمة.

تعزيز حضور الحزب كفاعل رئيسي في النقاش العمومي، ومحرك للسياسات التنموية العادلة.

وضع برامج عملية تلامس أولويات الساكنة وتضمن مشاركتها الفعلية في صنع القرار.

واعتبر المهدي مزواري أن شعار المؤتمر السادس ينقاط من حيث الدلالة والرمزية مع تطلعات وطننا في ظل النموذج التنموي الجديد، الذي يجعل من ترسيخ الديمقراطية وتعزيز العدالة المجالية رافعتين أساسيتين لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

بعد ذلك تناول الكلمة مولاي المهدي الفاطمي، المنسق الجهوي للحزب وبرلماني الجديدة في كلمة قوية ردت بشكل كبير على المشوشين و«فراشبية» الانتخابات بما تم تحقيقه على أرض الواقع في جماعة مولاي عبد الله، التي يترأسها للولاية الثانية، وما تحقق على المستوى التشريعي حيث إن جميع مشاكل الإقليم قد تم إيصالها إلى قبة البرلمان.

واعتبر الفاطمي لحظة انعقاد المؤتمر لحظة فخر واعتزاز التي أراد لها الجميع أن تكون انطلاقة جديدة وبوصلة جماعية تتوجه بها نحو المستقبل بشعار نابع من صميم واقعنا، ومن عمق حاجيات إقليم الجديدة،



انتخاب عزيز صاحب الدين رئيس المجلس الإقليمي



انتخاب مولاي المهدي الفاطمي كاتبا إقليميا للحزب

وعرفت أشغال الجلسة الافتتاحية تكريم بعض المناضلين من بينهم مصطفى بيدوري، عبد المجيد نوسي، مصطفى لكثيري بوشعيب القضيوي عبد القادر خبلات أمينة القاسمي ونزهة هفتي.

تكريم رموز نضالية بإقليم الجديدة





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

بعد سحب اعترافها ب«الجمهورية» المزعومة

الإكوادور تعتبر مبادرة الحكم الذاتي بمثابة «الأساس لتسوية النزاع» الإقليمي حول الصحراء المغربية

باعتبارها عضوا غير دائم في مجلس الأمن :

ليبيريا تواصل دعمها للوحدة الترابية وسيادة المغرب على كامل ترابه



جددت جمهورية ليبيريا، العضو الجديد غير الدائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ابتداء من سنة 2026، الجمعة بالرباط، تأكيد دعمها للوحدة الترابية ولسيادة المغرب على كامل ترابه، بما في ذلك منطقة الصحراء.

وجاء التعبير عن هذا الموقف على لسان وزيرة خارجية ليبيريا، السيدة سارة بيسولو نيانتي، خلال ندوة صحفية عقب لقاءها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. كما جدت السيدة نيانتي دعم بلادها التام لمخطط الحكم الذاتي، معتبرة إياه «الحل الموثوق والجاد والواقعي الوحيد» لهذا النزاع.

وأكدت أن ليبيريا، باعتبارها عضوا جديدا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ابتداء من يناير 2026، ستواصل دعم هذا الموقف.

وأضافت الوزيرة أن جمهورية ليبيريا تشيد أيضا بالتوافق الدولي المتنامي وبالزخم الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس دعما لمخطط الحكم الذاتي ولسيادة المغرب على صحرائه.

من قبيل التغيرات المناخية، والنوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، والأجندة الزرقاء، والأجندة الخضراء، والأمن الغذائي، والصحة، والوقاية، والاستعداد والتصدي للأوبئة، وكذا مكافحة انعدام الأمن والفساد، وقطاعات أخرى داخل مختلف الهيئات الدولية ومتعددة الأطراف. من جهة أخرى، قام ناصر بوريطة وغابرييلا سومرفيلد، نفس اليوم، بافتتاح سفارة جمهورية الإكوادور في الرباط.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد بوريطة أن افتتاح هذه السفارة يأتي في أعقاب القرار التاريخي لجمهورية الإكوادور بقطع جميع العلاقات مع «الجمهورية الصحراوية» المزعومة في 22 أكتوبر 2024، وتعزيز علاقاتها مع المملكة المغربية. وذكر الوزير بأن 165 بعثة دبلوماسية تتواجد بالمغرب، من بينها 50 تمثيلية لمنظمات دولية، مبرزا أن المغرب، باحتضانه لـ 14 سفارة من أمريكا اللاتينية في الرباط، مؤهل ليكون بمثابة «صلة وصل» بين أمريكا اللاتينية وإفريقيا، ليشكل بذلك جسرا استراتيجيا بين القارتين بفضل العديد من المؤهلات، خاصة الثقافية والجغرافية.

وأشار إلى أن هذا الحضور الدبلوماسي المعزز يجسد الأهمية الاستراتيجية التي يوليها المغرب لعلاقاتها مع أمريكا اللاتينية، خاصة في إطار سياسته الخارجية.



من حفل افتتاح سفارة جمهورية الإكوادور في الرباط.

للعلاقات الثنائية بما سيمكن من تطويرها وتوطيدها. كما شدد الوزيران على أن القانون الدولي يرتكز أساسا على الاحترام المتبادل للوحدة الترابية وسيادة الدول واستقلالها، وعلى الوفاء بالالتزامات المنبثقة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولي الأخرى. وأعرب بوريطة والسيدة سومرفيلد عن ارتياحهما لتطبيق وجهات نظرهما حول القضايا الإقليمية والدولية، وجددا تأكيد عزمهما على العمل من أجل السلام والأمن في العالم. واتفقا على توحيد الجهود في مواجهة التحديات العالمية.

أكدت جمهورية الإكوادور، الجمعة بالرباط، أن مبادرة الحكم الذاتي تعد «الأساس لتسوية النزاع» الإقليمي حول الصحراء المغربية. وعبرت عن هذا الموقف وزيرة العلاقات الخارجية والتنقل البشري بجمهورية الإكوادور، غابرييلا سومرفيلد، خلال ندوة صحفية عقب لقاءها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وفي هذا السياق، وعلى غرار غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أعربت جمهورية الإكوادور أيضا عن دعمها للجهود التي يبذلها المغرب لتتوصل إلى حل سياسي وواقعي وبراعماتي ودائم ومقبول من لدن الأطراف لهذا النزاع الإقليمي، في إطار منظمة الأمم المتحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن جمهورية الإكوادور كانت قد سحبت، في 22 أكتوبر 2024، اعترافها ب«الجمهورية الصحراوية» المزعومة، ووضعت حدا لأي اتصال مع هذا الكيان الوهمي. وجدد المغرب والإكوادور، التأكيد على إرادتهما لمواصلة تعزيز علاقاتهما الثنائية. وفي أعقاب اللقاء الذي جمع بوريطة ونظيرته الإكوادورية، أبرز الجانبان تميز روابط الصداقة والتضامن بين البلدين، واتفقا على ضرورة مواصلة هذه التبادلات ووضع حصيلة

تسفير القاصرين الصحراويين نحو إسبانيا :

استغلال الأطفال تحت غطاء «عطلة من أجل السلام»

لجني الدعم المالي من الجهات المانحة، واستغلال طمع بعض العائلات في الحصول على التأشيرات.

والحقيقة أن عدد من الأسر لا تخفي رغبتها في تسفير أبنائها، على أمل ألا يعودوا، ويعتبرون العطلة فرصة للهروب من جحيم الحمادة ومن واقع التجنيد القسري الذي يزعج فيه القصر في خضم النزاع المفتعل. وقد سبق أن فحرت الصحافة الوطنية والدولية فضائح تتعلق بالتحرش والاستغلال الجنسي الذي تعرض له بعض هؤلاء الأطفال على يد مؤطرين ومشرفين ضمن البرنامج.

إن على المجتمعين الإسباني والدولي أن يتحملا مسؤوليتهما إزاء هذا الاستغلال الممنهج للأطفال، والحد من استخدامهم لاستدثار عطف العائلات الإسبانية وربطهم نفسيا وتنظيميا بحركة انفصالية تؤكّد الواقع يوما بعد آخر أنها رهان خاسر، وأن المجتمع الدولي يصدد وضع حد لنزاع مفتعل كان ضحيته الإبرز النساء والأطفال.



أولا ثم القدرة على الدفع ثانيا، ما يجعل «الرحلة نحو المهجول» حلما بكلفة عالية لمن يقبعون في مخيمات الحمادة.

أما الحسابات البنكية والمساعدات المالية المرتبطة بتمويل البرنامج، فلا تخضع لأي تدقيق، بل تقع تحت تصرف المسؤول الأول للجبهة الانفصالية بمبردي ينصرف فيها دون شفافية، مما وضعه تحت نيران شركائه، حيث حوّل المبادرة إلى موعد سنوي

مشيخ القرقرى

يستمر الجدل حول برنامج تسفير الأطفال الصحراويين نحو إسبانيا في إطار ما يُسمى «عطلة من أجل السلام»، هذا البرنامج، الذي يقدم على أنه يحمل أبعادا إنسانية، وهو في الحقيقة غطاء لممارسات مشبّهة واستغلال فاضح للأطفال، بعيدا كل البعد عن الأهداف المعلنة.

وقد أثار برنامج صيف سنة 2025 مزيدا من الجدل، خاصة بعد الانقسامات الحادة في صفوف ممثلي الانفصاليين في إسبانيا، والذين أصبحوا

أشبه بملوك طوائف متصارعين على الغنيمة. حيث تحول البرنامج إلى تجارة مربحة لشراء الولاءات من جهة، وللأنجار في التأشيرات الخاصة بالأطفال وأسرهم من جهة أخرى. إذ يعمل ممثلو الجبهة الانفصالية في مختلف الجهات الإسبانية على اختيار الأطفال بناءً على معيار الولاء والقبيلة

إعادة انتخاب المغرب عضوا في مجلس الفاو



جرى، الجمعة بروما، إعادة انتخاب المغرب المغربية عضوا في مجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، لولاية جديدة تمتد من فاتح يوليوز 2026 إلى غاية اختتام الدورة السادسة والأربعين لمؤتمر المنظمة الأممية، المقررة في سنة 2029.

وجرى انتخاب المغرب، ممثلا في شخص السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الوكالات الأممية بروما، يوسف بلا، خلال الدورة

الرابعة والأربعين لمؤتمر «الفاو»، المنعقدة بالعاصمة الإيطالية في الفترة ما بين 28 يونيو و4 يوليوز الجاري.

ويعد المغرب من بين 12 دولة تمثل القارة الإفريقية داخل مجلس المنظمة، منذ 30 يونيو 2023. وكان من المقرر أن تنتهي ولاية المملكة الحالية في 30 يونيو 2026، غير أن تجديد ثقة الدول الأعضاء الإفريقية مكن المغرب من الحصول على ولاية جديدة، في اعتراف واضح بالتزامه المتواصل بقضايا الأمن الغذائي، والتنمية الفلاحية المستدامة، وتعزيز التعاون جنوب-جنوب داخل القارة الإفريقية.

ويعتبر المجلس، الذي يتألف من 49 عضوا، الهيئة التنفيذية لمؤتمر «الفاو»، ويتولى مهمة السهر على تنفيذ أنشطة المنظمة بين دورات المؤتمر العامة.

في ندوة بالرباط: حقوقيون فلسطينيون يكشفون فظائع الحصار والإبادة في غزة ويطالبون بتحريك أممي عاجل

الرباط : عبد الحق الرياحي

احتضن مقر هيئة المحامين بالرباط، يوم السبت الماضي، ندوة هامة تحت عنوان «مستجدات القضية الفلسطينية: مناصرة الحقوق وفضح الجرائم».

وقد شارك في الندوة التي أدارت أشغالها الفاعلة الجمعية الحقوقية خديجة الرياح، عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان والباحثين الفلسطينيين، من بينهم عصام يونس، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، وديانا الزير، ممثلة عن مركز «الحق» بفلسطين، اللذان قدما شهادات مؤلمة عن الوضع الإنساني الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصا في قطاع غزة والقدس.

وللإشارة، حضر هذه الندوة عدد من الناشطين الحقوقيين وممثلي المنظمات الحقوقية بالمغرب

غزة تحت الحصار: إبادة ممنهجة وصمت دولي

عصام يونس، الذي وصف الأوضاع في قطاع غزة بأنها «كارثة إنسانية لا تقارن إلا بالإبادة الجماعية»، وأوضح أن ما يحدث ليس مجرد عدوان عسكري، بل عملية تخريب منظم تلقى بالوضع الفلسطيني إلى الورا لعقود. وقال: «غزة اليوم تحسب زمنيا بعد الشهداء والقُتل من الأطفال والنساء، في ظل إبادة جماعية تنفذ على مرأى ومسمع العالم».

وأشار يونس إلى أن الوضع الصحي في غزة منهار تماما، حيث تم تدمير المستشفيات، وقتل الأطباء والمرضى، وقطع إمدادات الوقود، ما أدى إلى وفاة مئات الفلسطينيين حتى أثناء انتظارهم في الطوابير للحصول على الطعام أو الماء. وأكد أن الأمم المتحدة مطالبة اليوم بـ«مغادرة مربع الإدانة اللفظية»، والتحرك فعليا من أجل وقف الجرائم



المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين.

سياسة التجويع الممنهجة

في شهادته الصادمة، أكد عصام يونس أن إسرائيل تستخدم سياسة «التجويع الممنهجي» كسلاح في الحرب، مشيرا إلى أن المساعدات الإنسانية التي تصل إلى غزة تتم برمجتها فقط لإبقاء الإنسان على قيد الحياة دون أي كرامة، واصفا الوضع بـ«آلية لإعادة إنتاج الفوضى والدمار». كما لفت إلى أن وزيراً إسرائيلياً وصف سكان غزة بـ«الحيوانات البشرية»، ما يعكس العقيدة العنصرية التي تغذي هذا العدوان.

تهويد القدس وتهجير اللاجئين

من جانبها، شددت ديانا الزير على أن ما يجري في الضفة الغربية والقدس هو جزء لا يتجزأ من سياسة استعمارية ممنهجة. وأشارت إلى أن أكثر من 75% من سكان غزة هم لاجئون تم تهجيرهم قسراً، وأن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف بشكل مباشر حقهم في العودة، ويواصل الضغط على وكالة «الأونروا» كمؤسسة حامية لحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت الزير أن السلطات الإسرائيلية تواصل تهويد القدس عبر مصادرة العقارات لصالح جمعيات استيطانية، وطرد السكان الفلسطينيين، وسحب إقاماتهم، ناهيك عن حملات الاعتقال العشوائية المتكررة، خاصة بحق الشباب المقدسين بتهمة «التحريض».

وتطرقت المتحدثة إلى محاولة طمس الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال فرض المنهاج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية داخل القدس، وحرمان الأطفال من حقهم في التعليم عبر الاعتقالات أو الطرد القسري من المدارس.

كما سلطت الزير الضوء على أوضاع الفلسطينيين في النقب، حيث يتم تهجير السكان من القرى غير المعترف بها، والتي تفتقر إلى أبسط شروط الحياة من ماء وكهرباء. وأكدت أن النقب يشهد أكبر موجة تهجير قسري منذ 1948، حيث تم تهجير نحو 40 ألف فلسطيني، وتم توسيع البؤر الاستيطانية إلى أكثر من 22 بؤرة جديدة منذ السابع من أكتوبر.

غياب العدالة الدولية

أجمع المتحدثون في الندوة على أن الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية تُرتكب في ظل غياب كامل للمحاسبة، مما يشجع الاحتلال الإسرائيلي على المتحدي. وشددوا على أن هناك «ثقافتين» متصارعتين على الساحة الدولية: ثقافة حقوق الإنسان والعدالة من جهة، وثقافة الإرهاب والظفر والاستعلاء العنصري من جهة أخرى.

نداء للضمير العالمي

في ختام الندوة، جدد المشاركون دعوتهم للمجتمع الدولي، وخصوصا منظمة الأمم المتحدة، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، والخروج من دائرة البيانات المكررة إلى خطوات ملموسة لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي ووقف الإبادة الجارية في فلسطين.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة عبد القادر العمري في ذمة الله

انتقلت إلى غف الله ورحمته السيدة الغاضلة محجوبة المبرع، والدة المناضل عبد القادر العمري، نائب الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للتعليم وعضو المكتب التنفيذي للكونغرس الية الديمقراطية للشغل، مساء أول امس وورث الثرى بمقبرة الجوامعة بفاس.

وبهذه المناسبة الأليمة يقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي واصنع المواساة إلى عبد القادر العمري ومن خالاه إلى كافة الأسرة والعائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

صبر همامي في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم محمد همامي مساء الخميس الماضي، 3يوليوز 2025 بعد معاناة مع المرض. وإمام هذا المصاب الحلل، يتقدم الاحباب والأصدقاء من الرياضيين والإعلاميين والجيران بالحي المحمدي بالتعازي الحارة إلى زوجته السدة ثريا وابنته ملاك، وإلى إخوانه عبد الطيف، رضوان، موسى، حسن، والأخوات الحاجة زهرة، خديجة، مليكة، وحسنا، وكذا الأخفاد الأسباطمحمود، أحمد، المهدي، يحيى، عسيلة، ياسين، الصديق، غيثة، راضية، سلمى، ندى، صفية، زينب، وعالية، وإلى كل الإصهار، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يكرم نرله، ويوسع مدخله، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد خلفت وفاة الفقيد أسى عميقا في نفوس جيرانه بالحي المحمدي، وكذا جيران إقامته ببلقيدير ومسجد الياسر. كما لعب المرحوم كمدافع أمين خلال سنوات مع فريق لآخارج لكرة القدم، وترك انطبعا طيبا لدى معارفه لما كان يتصف به من أخلاق عالية وعلاقات طيبة مع الجميع. اسكنه الله الفردوس الأعلى.

روبورتاج

طنجة تضع توقيعيها في خريطة الصناعة النظيفة

المغرب يدخل عصر السيارات الكهربائية والحلول الذكية للتنقل

إعداد: عماد عادل

في قلب المنطقة الحرة ملوسة بمدينة طنجة، وعلى بعد كيلومترات قليلة من الميناء المتوسطي، تنتصب إحدى أبرز واجهات التحول الصناعي في إفريقيا: مصنع رونو طنجة. منشأة عملاقة بمواصفات تقنية عالية، تمتد على مساحة تتفوق 300 هكتار، وتشغل بطاقة إنتاجية تجاوزت منذ انطلاق المصنع عام 2012 سقف 3.35 ملايين سيارة موجهة للتصدير نحو أكثر من 70 بلدا.

غير أن الرقم وحده لا يفي بوصف هذا الفضاء الصناعي. ففي جانب منه تم إحداث خط إنتاج جديد خاص بجيل قادم من السيارات يلبي حلول النقل الذكي والاستدام داخ المدن، داخل هذا المصنع تسود أجواء غير تلك المعتادة في وحدات انتاج السيارات التقليدية: هنا لا ضجيج للألات، ولا فوضى لوجستية. كل شيء يسير بانسيابية صامتة، تحت إضاءة هندسية دقيقة، ونهوية موزعة بصرامة. هنا، تركب السيارات بكفاءة، دون أي اثر بيئي يذكر. مصنع رونو طنجة هو أول وحدة إنتاجية في المنطقة تحصل على صفة «المصنع المحايد كربونيا»، حيث لا يسجل أي انبعاث للنفابات الصناعية في الهواء أو الماء، ويتم اعتماد الطاقات المتجددة لتغطية معظم احتياجاته.

على إيقاع الروبوتات؛ دقة متناهية تدار بكفاءات مغربية

في الجناح المخصص لتجميع المركبة الكهربائية Mobilize DUO، تتوزع المهام بدقة بين الروبوتات الصناعية واليد العاملة البشرية. بعض مراحل الإنتاج تنفذ أليا، خاصة تلك التي تتطلب دقة ميكانيكية متناهية أو تتعلق بإجراء السلامة، فيما تركب مكونات أخرى يدويا على يد فرق فنية مغربية متخصصة، ما يمنح العمل بعدا حيويا ويتطلب خبرة بشرية عالية. هذا التوازن بين المكننة والتدخل البشري يتيح مرونة تشغيلية مع الحفاظ على جودة نهائية مطابقة للمعايير الأوروبية الصارمة.

موبيلايزديو؛ مركبة كهربائية تصنع 100 % في المغرب

يوم الجمعة الماضي، احتفلت مجموعة رونو بإنتاج السيارة رقم 2000 من طراز موبيلايزديو داخل مصنع طنجة، في حدث رمزي حضره وزير الصناعة والتجارة، ومسؤولو المجموعة، وممثلو وسائل الإعلام. هذا الطراز، الذي يعد أول مركبة كهربائية خفيفة رباعية العجلات تنتج بنسبة، ليس مجرد منتج صناعي، بل تجسيد لرؤية جديدة في النقل الحضري المستدام. السيارة مصممة خصيصا لحاجيات المدن، بحجم صغير ووزن خفيف وهيكلي ذكي، وتحتوي على مقعدين متتاليين، مزودين بكيس أمان هوائي، في سابقة داخل هذه الفئة. أنوابعها العمودية، ونظام الاتصال الرقمي المتكامل، يمنحانها طابعا عصريا، بينما تعكس مكوناتها البيئية التزاما صريحا بمبادئ الاقتصاد الدائري: أكثر من 40% من أجزائها مصنوعة من مواد

معاد تدويرها، وقابليتها لإعادة التدوير عند نهاية دورة استخدامها تصل إلى 95%.

وتنتج هذه السيارة في نسختين مختلفتين، كل واحدة منها مصممة لتلبية حاجيات سوق معينة. النسخة الأولى محدودة السرعة، لا تتجاوز سرعتها القصوى 45 كيلومترا في الساعة، ولا تتطلب رخصة سياقة، ما يجعلها مثالية لفئة الشباب أو كبار السن داخل الفضاء الأوروبي الحضري. هذه النسخة مخصصة بالكامل للاسواق الأوروبية، إذ لم تحصل بعد على المصادقة الصناعية داخل السوق المغربية.

أما النسخة الثانية فتبلغ سرعتها القصوى 80 كيلومترا في الساعة، وهي موجهة لاستخدام الحضري المتقدم، ويتوقع أن تطرح في السوق المغربية فور حصولها على شهادة المطابقة من السلطات المختصة، ما سيفتح المجال لأول مرة لولوج مغربي مباشر لعالم النقل الكهربائي الفردي في شكله الجديد.

تصنيع ذكي من أجل مدن ذكية

لا ينظر إلى موبيلايزديو باعتبارها مركبة فقط، بل كحل تقني مبتكر لحل معضلة التنقل في المدن المكتظة. المركبة مخصصة لتدمج في خدمات النقل التشاركي داخل كبريات المدن الأوروبية، مثل باريس وأمستردام وبرلين وميلانو، حيث يجري تسويقها ضمن مفهوم «التنقل كخدمة» (Mobility as a Service)، وهي مقاربة تقوم على تقليص التملك الفردي للمركبات لصالح نماذج الاستخدام حسب الطلب.

تصنيع المركبة في طنجة يتيح خفض البصمة الكربونية بنسبة 66% مقارنة بمركبات كهربائية تقليدية من الفئة A. ويعزى هذا الفارق إلى اعتماد المصنع على مصادر طاقة نظيفة، وسيرورة إنتاج منخفضة الانبعاثات، وغياب شبه كلي للنفابات الصناعية. ويتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية لخط موبيلايزديو نحو 17 ألف وحدة سنويا، مع إمكانية التوسع حسب الطلب الأوروبي.

رؤية موبيلاييز؛ من السيارة إلى الخدمة

تنتمي DUO إلى علامة Mobilize التابعة لمجموعة رونو، والتي تأسست سنة 2021 من أجل إعادة هيكلة العلاقة بين المركبة والخدمة. لا تقتصر مهمتها على تصنيع السيارات الكهربائية، بل تشمل تقديم منظومة تنقل كاملة، تجمع بين التمويل، الشحن، الصيانة، والتتبع الرقمي في الوقت الحقيقي. Mobilize تعمل على تقديم حلول «بيئية، آمنة، وذكية»، وتسعى إلى تكثيف المركبة مع الخدمة، وليس العكس، ضمن منظور اقتصادي جديد للنقل الحضري.

وبالإضافة إلى ديو، تستعد المجموعة لإطلاق طراز جديد يحمل اسم Mobilize BENTO، موجه للمهنيين والنقل الخفيف داخل المدن، وسيتم تصنيعه في نفس موقع طنجة، مما يؤكد أن الأمر لا يتعلق بمشروع ظرفي، بل باستراتيجية استثمارية متكاملة في التنقل الذكي.

دور محوري

في سلسلة القيمة الأوروبية

يأتي توجيه إنتاج DUO نحو اسواق مثل فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا، وسويسرا، ليعكس الدور الجديد للمغرب في سلسلة القيمة الصناعية الأوروبية. فبفضل اتفاقيات التبادل الحر، وبنية تحتية تنافسية، ورأسمال بشري مؤهل، أضحت المغرب أكثر من مجرد منصة للتجميع، بل فاعل صناعي قادر على تطوير مركبات المستقبل. وقد مكن المشروع من إدماج فئة جديدة من الموردين المحليين، المتخصصين في المكونات الكهربائية والتجهيزات المتصلة، وهو ما رفع من مستوى الاندماج المحلي في سلاسل الإنتاج، وخفف من التبعية للاستيراد الخارجي.

تأهيل الكفاءات؛

ثورة صامتة داخل الورشات

من بين أبرز ما ميز مشروع DUO بطنجة، هو المجهود التكويني الكبير المصاحب له. أكثر من 8000 ساعة تكوين نظمت لفائدة العاملين على خطوط الإنتاج، مع تركيز خاص على التكوين الكهربائي، وأنظمة الأمان الصناعية، وتقنيات المراقبة الذكية. هذه الدينامية رفعت من جاهزية الموارد البشرية لمواكبة التحولات القادمة، ورسخت ثقافة التطوير المستمر داخل الورشات. هذا الاستثمار في الإنسان لا يقل أهمية عن الاستثمار في الآلة. الكفاءات المغربية اليوم ليست فقط جزءا من حلقات الإنتاج، بل هي شريك في التطوير والهندسة والتحسين المستمر للمنتج.

استراتيجية صناعية بتوقيع بيئي

بتماشي هذا التحول الصناعي في طنجة مع التوجه الوطني العام نحو التصنيع الأخضر، المغرب، الذي أطلق في السنوات الأخيرة عددا من المبادرات الكبرى في مجال الطاقات المتجددة، يعمل على جعل الصناعة رافعة للتحول البيئي، وليس عائقا أمامه. ومصنع رونو بطنجة هو التجسيد العملي لهذا الخيار: منشأة لا تصدر نفائات، تشتغل بالطاقة النظيفة، وتنتج مركبات خالية من الانبعاثات. هذا النموذج الصناعي لا يراكم الأرباح فحسب، بل يراكم الثقة. وقد أشار وزير الصناعة، رياض مزور، خلال حفل إطلاق السيارة رقم 2000، إلى أن «هذا المصنع يجسد القدرة المتزايدة للمنصة المغربية على التكيف والابتكار، ويكرس موقع المغرب كمرکز إقليمي لصناعة النقل النظيف».

مصنع طنجة في قلب تحولات «رونو» العالمية

منذ انطلاقة سنة 2012، ومصنع رونو طنجة يشكل إحدى ركائز استراتيجية «رونو العالمية». وقد رافق المصنع ولادة طرازات شهيرة مثل Dacia San-dero، Logan، Jogger، واليوم Mobilize DUO.



ويعد المغرب ثاني أكبر قاعدة إنتاجية للمجموعة بعد فرنسا، من حيث عدد الوحدات المصنعة، إذ ينتج أكثر من 18% من حجم مبيعات المجموعة عالميا. في الوقت الذي تعيد فيه الشركات الكبرى النظر في مواقعها الصناعية، بفعل تحولات المناخ، وسلاسل الإمداد، وتقلبات الطاقة، يبرز موقع طنجة كمنصة موثوقة، تنافس على الجودة، وتقدم حلا مستدامة. فسيارة ديو بمواصفاتها البيئية والتقنية، ليست فقط مركبة كهربائية، بل واجهة رمزية لتحول يجري بصمت، لكن باثر مستقبلي واعد.

النقابات التعليمية الخمس تعلن عن احتجاجات قطاعية واسعة

وأشار البيان إلى غياب النصوص التنظيمية المرتبطة بالاتفاقي، وتأجيل الإفراج عن المرسوم المتعلق بإحداث الدرجة الجديدة، في ظل احتقان اجتماعي اخذ في التوسع داخل صفوف رجال ونساء التعليم.

وفي هذا السياق، نددت النقابات بما وصفته بالأسلوب الانفرادي والتدبيري الذي تنتهجه الوزارة، معتبرة إياه انحرافا عن الحوار الاجتماعي الحقيقي، ودعت إلى ضرورة التراجع عن كل الإجراءات الأحادية، وفتح نقاوض مسؤول وجدي يفضي إلى حلول ملموسة.

وطالبت النقابات التعليمية الخمس بإخراج النظام الأساسي الخاص باطر التكوين المهني، ومعالجة ملف أطر الأكاديميات، وتسوية تعويضات المناطق النائية، والنهوض باوضاع المرشدين والمدربات داخل المؤسسات التعليمية العمومية، وتجويد ظروف العمل والتكوين.

الدخول المدرسي المقبل، مع التشديد على مطلب سحب النظام الأساسي الجديد الذي وصفوه بـ«المجحف والمكرس للهشاشة».

النقابات أوضحت في بيانها أن الحصيلة الحكومية خلال سنة ونصف من التفاوض ظلت ضعيفة وهزيلة، وأن الوزارة الوصية لم تدب أي التزام فعلي بتنفيذ بنود الاتفاقات الموقعة، متهمة إياها بعرقلة الجان التقنية المكلفة بإجراء مواد النظام الأساسي، والتراجع عن المقاربة التشاركية في معالجة الملفات العالقة.

البيان تضمن انتقادات شديدة لما اعتبرته النقابات انقلابا واضحا على التوافقات السابقة، وفشلا ذريعا في احترام المخرجات التي تخص ملفات حساسة كملف أساتذة الزنائة 10، ضحايا النظامين المقصين من خارج السلم، أطر التوجيه والتخطيط، حاملي الدكتوراه، والمساعدين التقنيين والإداريين.

سفارة المغرب بباريس تكرم الجيل الأول من المهاجرين المغاربة بفرنسا

يفتقر إلى الماء والكهرباء. لدي اليوم ثمانية أطفال، وتبنت طفلين. عملت كمربية أطفال، وتكفلت بابنائتي بعد وفاة زوجي منذ سبعة وثلاثين سنة. أحمد الله اليوم، وقد بلغت الثالثة والثمانين من عمري، وأولادي نجحوا في مسارهم المهني.»

أما محمود نصير، فقد قال: «غادرت مدينة فكيك بحثاً عن عمل. كنت في السابعة عشرة، وأخذت 30 ألف فرنك من والدي دون علمه. حاولت العمل في مناجم الفوسفات بخربكة، لكن رُفض طلبي لصغر سني. ثم انتقلت إلى الجزائر وعملت في بناء سد بمنطقة القبائل سنة 1951، وبعد جمع بعض المال، ركبنا الباخرة نحو مرسيليا. لم أكن أعرف أحداً هناك، فالتجّهت إلى لاموزيل للعمل في البناء، ثم انتقلت إلى باريس حيث استضافني صديق لعدة أيام حتى وجدت عملاً وسكناً. عاشت من المرض، وبعد الشفاء غيّرت عملي من البناء إلى الكهرباء. سنة 1955، التحقت بي زوجتي يامنة، وأنجبنا ثمانية أبناء، واليوم لدينا أحفاد وأبناء أحفاد. توفيت زوجتي سنة 2020، وأبلغ اليوم 84 عاماً.» من جانبها، دعا إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إلى ضرورة الاهتمام بالحالات الصعبة داخل الجالية، قائلاً: «كثير من المهاجرين اليوم معهم عائلاتهم، لكن بعضهم لم يبق بالتجمع العائلي، ويعيشون في مساكن إيواء. هذه الفئة تعاني من العزلة والشيخوخة، وتفقر



العلاقة بين المغرب وفرنسا تتجاوز حدود الهجرة للعمل، لتقوم على أساس تاريخ إنساني عميق. من بين الشهادات المؤثرة، شهادة رحمة حجي، المعروفة بـ«خالتي رحمة»، التي روت رحلتها بداية الستينيات لالتحاق بزوجها: «التحقت بزوجي الذي كان يعمل بفرنسا بداية الستينيات رفقة طلقي، وسافرت بالحافلة عبر باب سبنة. بعد الوصول إلى فرنسا، أقمت مع أختي أياماً قبل أن أكرتي منزلاً. سكنت بعدها في أحد البراريك بسان دوني، وخضت معركة حقيقية للخروج من حي الصفيح الذي كان

الجالية المغربية. وتم خلال هذا الحفل تكريم ثلاثين مهاجراً مغربياً استقروا بفرنسا بين عامي 1952 و1962، وقيمون حالياً بباريس أو ضواحيها، حيث تسلموا ميداليات استحقاق باسمائهم، اعترافاً بمساراتهم المتميزة. وقد أدار الحفل بإقتان طارق الرضاني، المسؤول عن الثقافة بالسفارة، وشهد تقديم شهادات مؤثرة ألفت الضوء على قصص الشجاعة والمقايرة والتضامن التي ميزت مسارات هؤلاء الرواد، وخصت بعكس قيماً إنسانية تناقلتها الأجيال، وبيّرت أن

إلى بعض الحقوق الأساسية. لا أريد الدخول في التفاصيل، لكنها ما زالت تُرفض للمتقاعدين.» وأضاف في كلمته: «يصعب الحديث بعد هذه الشهادات المؤثرة التي استمعنا إليها. لكنها تذكرنا بتاريخ الهجرة المغربية، فمنذ سنة 1937 كان هناك فنانون مغاربة في باريس مثل الحاج بلعيد ومحمد السلاوي. في أغنيته «السفر إلى باريس»، كان الحاج بلعيد يتساءل هل الهجرة حلال أم حرام. وقال إنها حلال إذا كانت بهدف إطعام الأسرة. وهذا ما فعله هؤلاء الرواد، فقد هاجروا من أجل الكرامة ومن أجل أسرهم.»

وفي إطار افتتاحها على الجالية، حرصت السفارة على إشراك مغربيّتين من أصول مهاجرة في تنظيم الحفل، ويتعلق الأمر بنادية عاويدي، مؤلفة كتاب «في قلب والدي»، الذي يعد تكريما لوالدها، ودنيا حناش، مخرجة الفيلم القصير «بوا سيدو»، المهدى بدوره إلى والدها.

ولتوثيق هذه التجربة، قبلت أربع كاتبات مغربيات مهمة جمع الشهادات من المكرمين لإصدار مؤلف جماعي مرتقب في نونبر 2025، يسلط الضوء على صفحة مهمة من التاريخ المشترك بين المغرب وفرنسا. وسيتزامن هذا الإصدار مع الذكرى السبعين لإعلان لا سيل سان-كلو (6 نونبر 1955) الذي شكل اعترافا باستقلال المغرب، والذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء.

وستنشر الصحيفة والكتابة سندس الشرايبي على تنسيق هذا المشروع لفائدة مجلس الجالية المغربية بالخارج، إلى جانب الكاتبات هاجر أزيل، ريم بطلان، وسيميرة العياشي.

ثلاثة أسئلة للأمين العام لمنتدى أصيلة حاتم البطيوي

كل الفاعلين بالمدينة ملتفون حول مشروعهم الثقافي الذي صار إرثا ثقافيا للمغرب



يجيب الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، حاتم البطيوي، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، عن مستجدات الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين، واستمراريتها وفق نهجه القائم على الجمع بين الفعاليات الثقافية والملققات الفكرية، وتخليد اسم مؤسسه الراحل محمد بن عيسى.

***تعتقد الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي 46 أشهرا قليلة بعد وفاة مؤسسه، الوزير والمثقف الراحل محمد بن عيسى، كيف تم الإعداد لهذه الدورة ؟**

- كان الراحل محمد بن عيسى، حتى وهو على فراش المرض شهرا قبل رحيله، منشغلا ومسكونا بهاجس الإعداد لهذه الدورة من الموسم، بحيث رتبها على ثلاث دورات، ربيعية وصيفية وخريفية، ووضع البرنامج بشكل مفصل، في الحقيقة أدخلنا بعض الإضافات الطفيفة فقط على البرنامج.

كان يعتقد أنه بذلك سيساعدنا على اجتياز هذه المرحلة بسلاسة وهدوء، كان مشغولا بهاجس استمرارية الموسم منذ مدة، وبالفعل، فالأمور تسير في هذه الدورة بكثير من السلاسة كما كان الشأن عليه دائما.

نحن الآن، في مؤسسة منتدى أصيلة، مجموعة من أبناء المدينة، كل في مجال تخصصه، سواء في الإعلام أو في الفن أو في الأدب، أو في التنظيم واللوجستيك، نعمل بكل جد ومسؤولية على ضمان استمرارية الموسم، وهو أمر ممكن بالتفاننا جميعا، للحفاظ على هذه التظاهرة الدولية التي يتجاوز صداها حدود الوطن، وصارت محفلا سنويا تلتقي فيه ثلة من الفنانين والمثقفين والمفكرين لمناقشة قضايا راهنة.

*** إذن ماهي المستجدات التي اشتغلتم عليها في هذه الدورة من الموسم؟**

كما قلت تم إعداد برنامج هذه الدورة، المقامة تحت الرعاية

***ما هي ملامح الدورة الخريفية من موسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين ؟**

نحن بصدد وضع البرنامج النهائي للدورة الخريفية، لكن الاكيد أنها ستتضمن ندوة تكريمية للفقيه محمد بن عيسى، بمشاركة نخبة من الشخصيات من المغرب ومن العالم العربي وأیضا الغربي، من الضيوف الدائمين على الموسم.

سنواصل على نهج الراحل محمد بن عيسى، والذي كان قد ارتأى أن يعود الموسم إلى جذوره عبر التركيز على القضايا الفنية والإبداعية. معظم الندوات المبرمجة ستتطرق إلى قضايا فنية صرفة، كما سيتم تكريم قامة من القامات الفنية المغربية، ويتعلق الأمر بالتشكيلي عبد الكريم الوزاني. نعتقد أن الموسم إلى جانب اهتمامه بالندوات الموضوعاتية التي تنطرق لمستجدات العالم والقضايا التي تشغله، عليه أن يعود أيضا إلى أصوله، أي الاهتمام بالفن، الذي كان الأرضية التي انطلق منها الموسم الثقافي في عام 1978، ومنه يمكن لنا التمتع في الطريق من أجل المستقبل، وأيضا من أجل ضمان الاستمرارية وفق رؤية متجددة.

السامية لجلالة الملك محمد السادس، في حياة الراحل محمد بن عيسى، وجرى التفكير في تقسيم فعالياتها على 3 دورات، ربيعية وصيفية وخريفية، خلافا لدورتين، صيفية وخريفية، منذ سنة 2021، أو في دورة واحدة قبل ذلك الوقت. نروم من تنظيم الموسم في 3 دورات إطالة الأثر الثقافي للموسم ليمتد على طول السنة، بحيث يكون لفعاليات الموسم وقع على المدينة وسكانها.

لقد ركزت الدورة الربيعية، التي جرت في أبريل الماضي، على الفنون التشكيلية وإقامة المعارض والورشات الفنية في الحفر والليثوغرافيا والصباغة، مع أنشطة للأطفال في الكتابة والرسم، بينما تعرف الدورة الصيفية الحالية التركيز على الجداريات الفنية بالمدينة العتيقة، وإقامة ورشات للأطفال في الرسم وكتابة الطفل، وورشات في المسرح والتنمية الذاتية والموسيقى بالنسبة للشباب، أما الدورة الخريفية، المرتقب انعقادها في أكتوبر، فتشمل ندوات ثقافية وفكرية.

الأمور تجري وفق البرنامج المسطر وبشكل ممتاز بفضل التفاف كافة الفاعلين حول موسم أصيلة، الذي صار إرثا ثقافيا للمغرب.

«قطاف التيه» بإذن الضوء

قراءة في منجز الشاعرة سلمى زياني



أقلت فيه ما تبقى من مفاتيح الشوق»ص7.

ومما يؤكد هذا الارتباط العاطفي هو «بخجل قصيدة»، لتتقرب من خزانة أبيها، وتعيد أسطورة التماسك، ولا تكتفي بذلك، بل تسعى إلى ربط الشكل بالمضمون، عبر هذه اللغة، التي تتحول من المباشرة والتقريبية الباردة، إلى لغة إبحائية، تتعدد وفقها التأويل، ثم هذه القدرة على صياغة المعاني، وتحولها من مجرى إلى مجرى آخر، يسعف الشاعرة فيما تود البوح به، فإذا كان الشاعر المتنبّي: يقول

«على قلق كان الريح تحتي»، فشاعرنا تحول الريح إلى مخاطب نفسي، تقرا من خلله تغيرات الأجواء:

كنت هناك

الريح نامت تحت النافذة

المتعبون لن يرتاحوا في زمن أت

ستضمهر الريح بعض الحزن المنقد

بلا بدايات»ص93.

إنها عرافة تقرأ سطوة الريح وهذوعها، انطلاقا من اللغة التي تخلقها الشاعرة، وتعتبر عما يجول في ذاتها، وفق قلق وجودي، يتخطى ما هو كائن، إلى ما ينبغي أن يكون.

كما أن الشاعرة سلمى زياني تترك للقصيدة حرية البوح، وكأنها تستدرجها لتقول ما يمور في الذات:

«كم مرة حرضت القصيد بقولني

وأضني الوقت وأنا أحتكي عنك

كنت هناك حين محوت هذا الكلام

موقنة أن هناك مدنا وبحارا بلا أعماق

موقنة أنك قطعة ضوء» ص 93.

ما بين الكتابة والمحو، يأتي أفق التامل لدى سلمى زياني، وهو تامل يخترق المألوف، ليؤسس دهشته، عبر لغة تنضح شعرا، وتتجاوز مادها لتحقيق عن جدارة «قطاف التيه» الملاذ بدقائق الشعر.



محمد عرش

في حدائق الشعر، زرعت الشاعرة سلمى زياني، ثلاثة دواوين شعرية:(جسور على صهوة الريح- وترحل الظلال- قطاف التيه). وتعود طبعة هذا المنجز الأخير إلى سنة ٢٠٢٤، ويشتمل على سريعة وثلاثين نسا شعريا، ويغطي المجموعة، هذا العنوان الذي اختارته الشاعرة ليكون منسجما مع كل الثيمات المطروحة وفق النفس الشعري، طولا وتوسطا وقصرا، حسب السياق، الذي يشمل التجربة.

مسالك الضوء:

حين نلج عالم الشاعرة سلمى زياني، نتالعنا عناوين القصائد، وهي عناوين لم توضع كيفما اتفق، بل وضعت بشكل مركز، يلخص أبعاد النفس الشعري لأن العنوان عتبة الدخول إلى آفاق النص.

في «غرق» تصحب السمع للذات، وتاملاتها، عبر لغة شفافة تنسجم مع العاطفة، مما يجعلها كنهن دائم التدفق والجريان، وهنا نغثر على جزء من العنوان الذي يغطي المجموعة: «حيث يعريك سقف الماء الأخير ويذكرك التيه الساكن»ص6، ثم هذه المصالحة مع الأب، عكس التفكير النيتشوي الذي يدعو إلى هدم الماضي، وإعادة البناء من جديد، فالشاعرة مرتبطة بالأب ويحضر في جل كتاباتها:

«بخجل قصيدة

أفتح درج خزانة أبي

حفرت للذكرى صندوقا

ملأته الحروف من فائض معناها

تضامن واسع للمثقفين والشعراء بعد تأجيل مهرجان مهرجان شفشاون للشعر المغربي الحديث

ح. الفارسي

لا يزال موضوع تأجيل الدورة 36 لمهرجان الشعر المغربي الحديث بشفشاون بعد رفض الجهات المسؤولة بمدينة شفشاون توفير الدعم الضروري والمعتاد للمهرجان، عدا التلكن في الوفاء بالتزاماتها عن الدورة السابقة، يؤثر موجة من الاستنكار وسط الجسم الثقافي المغربي وخارجه، خاصة أن المهرجان وقع منذ انطلاقة سنة 1965 على مسار متميز وأصبح محطة ثقافية سنوية للشعر والشعراء من كل أرجاء المغرب الثقافي وخارجه.

يأتي التأجيل لأسباب مادية بحتة في وقت يعتبر فيه المهرجان أعرق مهرجان شعري وطني ما يستوجب تحويله إلى رصيد رمزي لدى المؤسسات الثقافية، رصيد من شأنه إغناء الهوية والذاكرة الثقافية ببلادنا.

رغم طابعه الوطني، وفي كل دورة من دوراته، راهن على مواكبة تحولات القصيدة المغربية من خلال اختيار محاور تسائل واقع الشعر المغربي ومستقبله من قبيل «القصيدة المغربية.. إلى أين؟» (2011 دورة)، «الشعر المغربي وسؤال الأجناس» (2015)، «الشاعر وسؤال الغد»، «النص والتأويل» (دورة 2023) بالإضافة إلى تكريم أسماء شعرية رسخت حضورها في المشهد الشعري المغربي أمثال عبد الكريم الطبال، محمد السريغيني، محمد الميموني، عبد الرقيق جواهري، إدريس الملائني، أمينة لميني، محمد علي الرباوي، أحمد بنميون....

رئيس بيت الشعر في المغرب، مراد القادري، وفي تعليقه على هذا الموقف المخجل للجهات الوصية من دعم المهرجان، صرح أنه «إذا لم تشعر الجهات المسؤولة عن الثقافة وطنيا وجهويا ومحليا بالخلل من اضطراب جمعية أصدقاء المعتمد بمدينة شفشاون لتأجيل الدورة 36 لمهرجان الشعر المغربي الحديث، أقدم مهرجان شعري في بلادنا... فاعلم أن كل وازع أخلاقي أو ثقافي قد ضمر واضمحل وصار إلى العدم.. لا يمكن القبول برفض الجهات المسؤولة بمدينة شفشاون توفير الدعم الضروري، والمعتاد للمهرجان في وقت يعرف المغرب فيضا ثقافيا هائلا، ويشعر الشعراء كلهم بما يدينون به لهذا البيت الرمزي العالي في تعميق الوعي والتجربة المرتبطتين بالتحديث الشعري المغربي»، معلنا كامل التضامن مع جمعية أصدقاء المعتمد شفشاون، وداعيا «الجهات المعنية في مدينة شفشاون وجهة طنجة تطوان الحسيمة إلى مراجعة قرارها الظالم، والإسراع بالتجاوب مع مطلب الجمعية المذكورة حرصا على صورة المغرب الثقافي».

أما الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري فاعتبر أنه «من المؤسف جدا أن تعلن جمعية أصدقاء المعتمد بمدينة شفشاون تأجيل الدورة 36 لمهرجان الشعر المغربي الحديث، أقدم مهرجان شعري في بلادنا والذي أحدثته ثلة من شعراء هذه المدينة، وفي طليعتهم الشاعر عبد الكريم الطبال أطل الله في عمره، والشاعر محمد الميموني رحمه الله... تأجيل اضطراري بسبب رفض الجهات المسؤولة بمدينة شفشاون توفير الدعم اللازم للمهرجان.

الشاعر الزبير الخياط، مستنكرا هذا القرار الجائر بمنع الدعم، يرى أن التأجيل لأسباب مادية، يعد «انتكاسة ثقافية تمس الرصيد الشعري الوطني، وتمس بكرامة أعرق جمعيات المغرب الثقافي التي تأسست منذ ما يقترب من سبعة عقود، «معتبرا أن القرار «يحرم المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث من دعم المؤسسات الوصية محليا وإقليميا وجهويا، خاصة أن «الدعم الوزاري الضئيل لا يكفي لتغطية مصاريف هذا الحدث الثقافي».

الفنان ياسين أحجام، وفي تدويته له كتب أن «شفشاون... مدينة الجمال الحزين، حين يغيب المسرح، ويتوارى الشعر، وتقتلع الثقافة من الأرضة... تتسلل العتمة بين الأزقة، فكما أن الطبيعة تائب الفراغ، فإن التطرف يطل عبر النوافذ.

الثقافة ليست ترفا... إنها الحصن الأخير». الشاعر أحمد بلحاج أيت وارهام، وهو يعلن تضامنه اللامشروط، اعتبر أن «مهرجان شفشاون الشعري «معلمة شعرية تشرف الزمن المغربي، وبحق لجمعية المعتمد بن عباد أن تفخر به وتناجح عنه، وأن تتلقى الدعم القوي لاستمراره لأنه النافذة الواسعة التي يطل الكون من خلالها علينا. فمته مر جميع شعراء المغرب بأبهة جمالية، فكيف نتخلى عنه تحت ذرائع واهية وندعم ألوان التفاهة التي تمسح وجه المغرب الثقافي الحقيقي؟».

«وليتي ديالي»... إبداع جديد في مسيرة نصر مكري



أطلق الفنان المغربي نصر مكري كليب أغنيته الجديدة «وليتي ديالي» عبر قناته الرسمية على منصة يوتيوب، في عمل فني يعكس استمرارية مسيرته وتطوره الموسيقي.

الأغنية من الحان وغناء نصر مكري، فيما شاركه في كتابة الكلمات الشاب نسيم لشهب، وذلك تحت إشراف المستشارين الفنيين حاتم حاتكس، هاي كلاس، وبرر بايلوزي.

تحمل «وليتي ديالي» توقيعاً فنياً يمزج بين أسلوب البوب راب والإحساس العاطفي، مقدمة رسالة حب وتفاؤل وأمل تلامس قلوب جمهور واسع.

الكليب، الذي يتميز بجودة إخراجية عالية، تم تصويره بمدينة الرباط عاصمة الثقافة والأنوار، تحت إشراف المخرج يوسف، الذي أشرف أيضاً على التسجيل والمكساج والماسترينغ في استوديو «إيفل أي». وقد حرص المخرج على تجسيد أجواء العرس المغربي في قالب يجمع بين الأصالة والمعاصرة من خلال الملابس والإكسسوارات، مستعينا بأحدث صيحات الأزياء لسنة 2025، مع لمسة مغربية أصيلة من إبداع المصمم رضى الزاويدي.

وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2025 تعد محطة فنية نشيطة في مسار نصر مكري، حيث يُعد هذا العمل الإصدار الرابع له خلال العام، بعد أغنية «البركة بقات» والألبوم الذي يحمل الاسم نفسه ويضم 12 أغنية، بالإضافة إلى سينغل «تهلا»، إلى جانب جولة فنية ناجحة قادته إلى تونس وأوروبا والمغرب.

ملاحظات حول حصيلة المركز السينمائي المغربي الخاصة بأفلام سنة 2024 الطويلة



أحمد سيجلماسي

لا أعرف بالضبط ما هو المعيار الذي تعتمد عليه إدارة المركز السينمائي المغربي في تاريخها بالسنوات لإنتاج الأفلام السينمائية، فحسب الحصيلة السنوية لسنة 2024، المؤرخة بأبريل 2025 والتي تم نشرها يوم فاتح يوليوز 2025 بالموقع الإلكتروني لمركزنا السينمائي، هناك 27 فيلماً طويلاً فقط تم الانتهاء من إنجازها سنة 2024 وهي: «برو» لمنصور الملاللي، «البطل» لعمر لطفي، «لي وقع في مراكش» بيق في مراكش» لسعيد خلاف، «كرافان» لمحمد أمين مونة، «وشم الريح» لليلي التريكي، «جوج هما اللي بقاو» (2023) لربيع شجيد، «حادة وكريمو» لهشام الجباري، «فندق السلام» لجمال بلعجوب، «قصة وفاء» لعلي الطاهري، «حرب السنة أشهر» (2025) لجيلاي فرحاتي، «كنيفيك طلقني» (2022) لإدريس الروخ، «المرجا الزرقا» لداوود أولاد السيد، «هوس» لإبراهيم الإدريسي الحسني، «مروكية حارة» (2023) لهشام العسري، «شاطيء الشوق» (2022) لشاكر أشهب، «قلب 6 على 9» لمحمد علي العويبي، «آخر اختيار» لرشيدة السعدي (وليس فكري)، «راضية» لخولة أسباب بنعمر، «صمت الكمنجات» لسعد الشرايبي، «طاكسي ب2» لمنصف مالزي، «زعزوع» لربيع شجيد، «الثلاث الخالي» (2023) لفوزي بن السعدي، «عصابت» (2023) لكمال لزرق، «الجرح» لسلي الكوني، «الوثة» لإدريس الروخ، «حقة على ضفة مارتشيك» لمحمد فوزي (أكسيل)، «وحده الحب» لكمال كمال. ما يلاحظ على هذه القائمة أنها تركت فقط على الأفلام الروائية ولا تشير من قريب أو بعيد إلى الأفلام الوثائقية، وحتى قائمة

الأفلام الروائية الطويلة وقع فيها خلط بين أفلام أنتجت وعرضت سنة 2024 وأخرى تم عرضها قبل هذه السنة أو بعدها. يتعلق الأمر بالأفلام التالية: «حرب السنة أشهر» (2025) لجيلاي فرحاتي، «مروكية حارة» (2023) لهشام العسري، «الثلاث الخالي» (2023) لفوزي بن السعدي، «عصابت» (2023) لكمال لزرق، «شاطيء الشوق» (2022) لشاكر أشهب، «كنيفيك طلقني» (2022) لإدريس الروخ. وبهذا يصبح عدد الأفلام الروائية الطويلة الخاصة بسنة 2024 في قائمة المركز السينمائي المغربي هو 20 وليس 27. أما الأفلام الروائية الطويلة غير الواردة في هذه القائمة الناقصة فهي: «الهاربون من تندوف» (2024) لعبد الحق نجيب، «نوبة العشاق» (2024) لكمال كمال، «كابو نيجرو» (2024) لعبد الله الطابع، «مذكرات» (2024) لمحمد الشريف الطريق، «404.01» (2024) ليونس ركاب، «الأميرة الأخيرة» (2024) لهشام حجي، «أمل، روح حرة» (2024) لجواد غالب، «البحر البعيد» (2024) لسعيد حاميش، «عرس مغربي فرنسي» (2024) لمحمد فكران، «في حب تودا» (2024) لنيل عيوش، «سوناتا ليلية» (2024) لعبد السلام الكلاعي. وبهذا يصبح عدد الأفلام الروائية الطويلة المنجزة سنة 2024 هو 31. وإذا أضفنا إليها الأفلام الوثائقية الطويلة، التي لا تقل مدتها الزمنية عن 60 دقيقة، وبعضها تم دعمه في إطار إنتاج الأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، يصل عدد الأفلام الطويلة المنجزة سنة 2024 إلى 41 وهو رقم قياسي لم يصله

المغرب من قبل. فيما يلي الأفلام الطويلة الوثائقية التي أهدتها قائمة المركز السينمائي المغربي المبتورة: «أمك» (2024) لسيميرة الموزغيباتي، «الف يوم بيتون، «فخرون ومعلقون وعنديون بعض الشيء» (2024) لمحمد أكرم النماسي، «العربي، جوستو.. والآخرون» (2024) لليلي الأمين الدمناتي وعبد الحكيم كريم، «حراس موكادور» (2024) لعبد الحكيم أيجواني، «جوك الأخير في الملاح» (2024) لحسن بنجلون، «خيمة الرك» (2024) لسدي محمد فاضل الجماني، «مول الماء» (2024) لفؤاد السويبة، «حراس لكصر» (2024) لعبد بوي، «ثلاثة أعمار وراء تل» (2024) لعبد اللطيف افضيل.

لماذا النبش في علاقة الجدلية بين المسرح والديبلوماسية، في الدورة 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء



والديبلوماسية، في الدورة 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، سيما وللمهرجان أهداف من اللقاء الذي يقيم، حيث تحضر فعاليات من الشباب والمهنيين والمبدعين من القارات الخمس يمثلون ثقافاتهم ومرجعياتهم، فكان الشعار المؤسس «تلاقح الثقافات ولقاء شبيبة العالم للإبداع والخلق»، ولعل روح الديبلوماسية بالمسرح ومع المسرح تكمن هنا، ومن هنا فالعلاقة تكاملية وتواصلية وتحاورية وتلاقحية بالأساس، سيما وهذه الديبلوماسية تستند إلى الفن والثقافة، كالتين لهما مرجعيتهما التاريخية والعلاقة الجدلية مع الإنسان وقد اوكبا بدورهما تاريخ البشرية واكتشافها لادائها ولأخر.

شعرت بحاجتها إلى نمط من الأساليب الديبلوماسية كسلوك اجتماعي تفرضه الحاجة إلى التفاهم وتبادل المنافع وتحقيق السلام وظهرت عبر العصور علاقات دبلوماسية اختلفت في أشكالها إلا أنها تشابهت من حيث أغراضها ووسائلها والنائج التي ترتبت عليها، حتى أنه يمكننا القول بأن من بين التقاليد الدبلوماسية الحديثة ما يرجع إلى تلك التقاليد التي عرفتها الإنسانية في عصورها الخالية .

من هنا نقبض على الخيط الهارب بين المسرح والديبلوماسية، كونهما لهما قدم الاستعمال وقدم العلاقة بالإنسان، وتنظيم حياته والأثر فيها والتأثير عليها، وهذا هو سر التلاقي بين المسرح

الدولية والقانون الدولي العام، وحرص هؤلاء على بيان أصل المصطلح ومداوله عبر العصور، وكان من البواعث على هذا الاهتمام بالديبلوماسية ومالها من أهمية في تاريخ الإنسانية والعلاقات، وهكذا نلمس أن الديبلوماسية مصطلح قديم يرجع إلى أصول كلاسيكية، استعمله اليونان القدامى ثم انتقل منهم إلى الرومان باقي المراحل مواكبا للتحويلات والتطورات والحضارات كما المسرح وصولاً إلى المجتمعات الحديثة.

تستطيع القول بأن الديبلوماسية نشأت منذ أقدم العصور كوسيلة للاتصال والتفاهم بين الجماعات البشرية المتجاوزة. فمنذ أن قامت المجتمعات الأولى وتداخلت مصالحها

أحمد طنيش

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك الدار البيضاء، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، الدورة 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، في الفترة الممتدة من 10 إلى 15 يوليوز 2025، تحت شعار: «المسرح والديبلوماسية الفنية والثقافية».

لذا نضع السؤال المركزي: ما هي علاقة المسرح والديبلوماسية؟ وكيف ولماذا يلتقيان ؟

يدعونا الأمر في البدء أن نضبط، المصطلحين من خلال رصد أولي لكل منهما، حيث يرسم تاريخ المسرح مخططاً لتطور المسرح خلال آخر 2500 عام. هذا ويتعلق تاريخ المسرح بشكل مبدئي بنشأة المسرح وأصله وتطوره اللاحق على اعتباره نشاطاً مستقلاً قائماً بذاته. فمنذ أثينا الكلاسيكية في القرن السادس قبل الميلاد، أخذت تقاليد المسرح النابضة بالحياة تزدهر ضمن الثقافات في جميع أنحاء العالم، وبذلك واكب المسرح التحولات والتطورات والحضارات، واستفادت منه كما استفاد منها، وهذه هو إكسير حياة المسرح الذي ما زال يملئ الدنيا ويشغل الناس.

لذا يعتبر المسرح لصيقاً بالتجارب البشرية ولعل هذه هو سر تلاقحه مع ما يهم البشرية وضمنها مجال الديبلوماسية. وللبحث في جذورها، تطورها ونحوالاتها، يفرض علينا طرح مجموعة من الإشكاليات من قبيل: ما مفهوم الديبلوماسية ومتى ظهرت؟ هل اتسم معنى هذا المفهوم بالثبات أم اتخذ صورة المتغيرات؟ ما مختلف المراحل التاريخية التي مرت منها الديبلوماسية العالمية؟ ما العلاقة بين التاريخ والديبلوماسية؟ نال مصطلح الديبلوماسية اهتمام الباحثين في العلاقات

باسو يشعل الدار البيضاء بـ«أتووووت» بعد نجاح جولته بين باريس ومراكش

بعد أن بصم على نجاح كبير في جولته السابقة «مزاكين»، يعود الفنان الكوميدي باسو بعرض جديد يحمل عنوان «أتووووت»، انطلقت جولته من العاصمة الفرنسية باريس، لتتواصل في مراكش، قبل أن تحط الرحال أخيراً في الدار البيضاء، حيث يلتقي بجمهورها لأول مرة بهذا العمل الكوميدي المختلف.

العرض الجديد، من إنتاج Work Event، يعكس أسلوب باسو الفريد في التفاعل مع الواقع المغربي، من خلال نظرة ساخرة وحس مرفه يمزج بين الضحك الذكي والمعالجة الجريئة لقضايا اجتماعية متنوعة.

ويعدّ «أتووووت» امتداداً طبيعياً لمسيرة باسو الفنية المتألقة، بعد النجاح الباهر الذي حققه عرضه السابق «ماندارين»، والذي جاب به عدة مدن مغربية وعواصم أوروبية، مؤكداً مكانته كأحد أبرز الأصوات الكوميدية على الساحة الفنية المغربية.

وتعتبر الدار البيضاء محطة بارزة ضمن هذه الجولة، إذ يلتقي باسو لأول مرة بجمهور العاصمة الاقتصادية في عرض مباشر، ينتظر أن يلهب القاعة بتفحات من الضحك، والذكاء، والارتباط العميق بتفاصيل الواقع اليومي للمغاربة.

«أتووووت» ليس مجرد عرض فكاهي، بل تجربة مسرحية تحمل بصمة فنان قرر أن يحكي، بطريقته الخاصة، عن مغرب اليوم... مغرب الضحك، والتناقضات، والتعاشيش اليومي.



قطارات يراد لها أن تمرّ على « أنقاض » هويّة وذاكرة أحياء بيضاوية عريقة

نزع الملكية . . بين تحقيق المنفعة، «الاجتثاث» من الجذور، والرمي بالمتضررين نحو المجهول

وحيد مبارك

تعيش عدد من أحياء منطقة درب السلطان في تراب مدينة الدار البيضاء خلال الشهور الأخيرة غلبانا كبيرا وسخطا عارما، بسبب الخطوات المتعلقة بنزع الملكية، التي تقوم بها «الإدارة» من أجل فسح المجال أمام توسيع خط السكة الحديدية لأجل استقبال القطار فائق السرعة، وذلك في إطار المشاريع التنموية التي تم الشروع في تنزيلها قبل مدة استعدادا لمونديال 2030 أساسا.

وتعيش ساكنة مجموعة من الأزقة بحي البلدية حالة توتر متعددة المستويات خلال الأسابيع الأخيرة بعد أن خرج المتضررون إلى الشارع العام للاحتجاج والمطالبة بـ «العدالة» واعتماد الحكامة في تدبير هذا الملف، عوض تهديدهم بالجرافات التي تسعى لهدم أساسات وجدران البيوت التي رأى الكثير منهم النور فيها، وشبّوا وترعرعوا داخل تلك الأزقة التي تعتبر جزءا أساسيا من هويّة وذاكرة درب السلطان، خاصة في الشق المحاذي لمنطقة الإحباس على مستوى هذا الحي. غضب تنسّع رقعته يوما عن يوم وذلك بسبب عوامل متعددة، في مقدمتها التدبير الزمني للملف، وعدم استحضار مجموعة من التحديات والإكراهات، التي ستدفع السكان المتضررين إلى الرحيل من منطقة تعتبر جزءا من كينونتهم صوب المجهول، في ظرف زمني وجيز، بناء على ما تمت مطالبتهم به، وفقا لتصريحات عدد من المتضررين، الذين أكدوا لـ «الاتحاد



الإشترافي» على أنهم نبهوا إلى أن «تهجيرهم» نحو مناطق نائية هو تهديد لـ «أنهم وطمانينتهم ولعيشهم البسيط». وأوضح عدد من الغاضبين في تصريحاتهم للجريدة بأن هذا التخوف يرجع إلى أن تلك المناطق المتحدّث عنها تفتقد لكل

المواصفات التي أفوها، والمتعلقة بوسائل النقل والمواصلات المتواجدة في محيط سكنهم الحالي، التي تتيح لهم التنقل إلى مختلف مناطق المدينة، إضافة إلى تعدد الأنشطة التجارية والاقتصادية التي تسمح لهم بالتبضع بسلاسة، فضلا عن أن

الدار البيضاء - سطات: افتتاح المقر الجديد الخاص ببيئة الطبييات والأطباء

عز الدين زهير



ستشهد مدينة الدار البيضاء زوال يوم الأربعاء انطلاقا من الثالثة عصرا، تنظيم حفل افتتاح أول مقر خاص بمواصفات حديثة تعود ملكيته لهيئة الطبييات والأطباء بجهة الدار البيضاء سطات، والذي يعد معلمة ذات بعد صحي تعزز المشاريع التنموية المحدثة على صعيد العاصمة الاقتصادية، والتي اختير حي درب السلطان مقرا لها، بالقرب من مقر المندوبية ومستشفى بوافي. وكانت هيئة الأطباء بجهة الدار البيضاء سطات قد انخرطت منذ مدة في مسار إحداث فضاء

حضور ومشاركة مسؤولين وفاعلين صحيين ومدنيين وإعلاميين، وينتظر المكتب المسير للهيئة أن يعزز هذا الفضاء الجديد الخدمات المقدمة وأن يشكل قيمة مضافة تساهم في تطوير وتجويد العرض الصحي وتخليق الممارسة الطبية، بالشكل الذي يضمن تقديم خدمات صحية وعلاجية في المستوى المطلوب لكافة ساكنة جهة الدار البيضاء سطات.

جديد أطلقت عليه اسم «دار الحكيم»، يكون قبلة للطبييات والأطباء ويتوفر على مواصفات تضمن حسن الاستقبال وجودة الخدمات، إلى جانب احتضانه لفضاء هو عبارة عن مدرج لتنظيم اللقاءات التي تندرج ضمن برنامج التكوين المستمر، إضافة إلى تنظيم أنشطة وتظاهرات علمية وصحية مختلفة. هذا ومن المرتقب أن يشهد حفل افتتاح المقر الجديد

إنزكان أيت ملول: مجموعة الجماعات «التضامن السوسية» تعقد أول جلسة لها

عبد اللطيف الكامل



تحت رئاسة الأخ لحسن بلاج وبحضور إسماعيل أبو الحق، عامل عمالة إنزكان أيت ملول، والمندوب الإقليمي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، انعقدت زوال يوم الاثنين 30 يونيو 2025، أشغال الدورة العادية لشهر يونيو لمجلس مجموعة الجماعات «التضامن السوسية»، وذلك بقاعة الاجتماعات للمجلس الإقليمي بإنزكان أيت ملول. و تميزت أشغال الدورة التي حضرها أعضاء المجلس الإقليمي، وممثلي الجماعات الترابية المنضوية تحت لواء مجموعة الجماعات «التضامن السوسية»، بعرض تقارير مفصلة حول الوضعية الصحية والوبائية على صعيد عمالة إنزكان أيت ملول.

وقدمت المصالح الصحية خلال هذا اللقاء تشخيصا دقيقا للواقع الصحي، انطلاقا من المعطيات المرتبطة بالموارد البشرية، والإمكانات اللوجستكية، وجرّد للتجهيزات المتوفرة، زيادة على الإكراهات والصعوبات التي تعيق النهوض بالعرض الصحي داخل النفوذ الترابي لمجموعة الجماعات «التضامن السوسية». وعقب العروض المقدمة، فتح النقاش بين مختلف أعضاء المجلس، حيث تمت ملازمة أبرز الإكراهات وتم استعراض عدد من المقترحات العملية الهادفة إلى تطوير الأداء الجماعي.

واد لاو تحافظ على شارة اللواء الأزرق للمرة الثالثة عشرة على التوالي

جواد منصور

استطاع شاطئ واد لاو الحفاظ على شارة اللواء الأزرق للمرة الثالثة عشرة على التوالي، وذلك بعدما رفرف اللواء الأزرق، يوم الخميس الأخير ، خلال حفل جرى بالمناسبة وحضره على الخصوص عامل إقليم تطوان عبد الرزاق المنصوري ورئيس جماعة واد لاو مصطفى المهدي، ومسؤولون عسكريون ومحليون ومنتخبون وفعاليات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة.

وقد منحت شارة اللواء الأزرق لشاطئ واد لاو، من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والمؤسسة الدولية للتربية البيئية، وذلك نظرا لالتزام جماعة واد لاو، التي تتحمل مسؤولية التدبير الكامل للشاطئ التي تدخل ضمن مجالها الترابي، بالمعايير المحددة من قبل مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والمؤسسة الدولية للتربية على البيئة، خاصة منها المتعلقة بجودة مياه الاستحمام والإخبار والتحسيس والتربية البيئية والصحة، والسلامة، والتهيئة، والتدبير.

وبالمناسبة ذكرت المهندسة بجماعة واد لاو غزلان خيالي، أن شارة اللواء الأزرق عادت لترفع في شاطئ واد لاو للمرة الثالثة عشرة على التوالي، مما يعكس العمل الجاد والدؤوب الذي تقوم به جماعة واد لاو فيما يتعلق باحترام والالتزام بالمعايير والشروط التي وضعتها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة. وأضافت المهندسة، في تصريح صحفي بالمناسبة، أن رفع هذه الشارة يقتضي احترام



مجموعة من المعايير التقنية من قبيل جودة مياه البحر والبنيات التحتية والتجهيزات المتعلقة بالسلامة والنظافة، وبالتالي جماعة واد لاو حريصة على الحفاظ على هذه الشارة، وذلك ببذل والالتزام بجميع المعايير والشروط المطلوبة. وفي تصريح مماثل أبرز المسؤول عن برامج القطب الساحل والمحيط بمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، الأكلي سامي، أن مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء، تحضر حفل تنويع شاطئ

واد لاو للمرة الثالثة عشرة على التوالي بشارة اللواء الأزرق. وأضاف المتحدث أن هذه الشارة تعد شارة التميز، حيث استطاع شاطئ واد لاو الحفاظ عليها، بالنظر للمجهودات المتضافرة لسلطات عمالة تطوان وجماعة واد لاو وكذا الشركاء الاقتصاديين بالإضافة إلى الفاعلين الجمعويين. وذكر المسؤول بمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة أن هذا التتويج سيمنح منطقة واد لاو من الرفع من جانبيتها السياحية والاقتصادية، متمنيا أن يكون هذا الشاطئ فال خير على باقي الشواطئ بالمنطقة.

للسباحة. ويرتكز منح شارة اللواء الأزرق على أربعة معايير رئيسية تتجلى في جودة مياه الاستحمام، والإعلام والتوعية البيئية، والنظافة والسلامة، وكذا التهيئة والتدبير المستدام. وتعد جميع الشواطئ الحاصلة على اللواء الأزرق مدمجة ضمن برنامج «شواطئ نظيفة»، الذي يعبى كل صيف 68 جماعة ترابية بدعم من المديرية العامة للجماعات الترابية، و25 شريكا اقتصاديا، وأكثر من 100 جمعية محلية، ويتنسيق مع عدد من الشركاء المؤسساتيين، من ضمنهم على الخصوص، المختبر الوطني للدراسات ورصد التلوث التابع لوزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، والمديرية العامة للوقاية المدنية، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومديرية الموانئ والملك العمومي البحري التابعة لوزارة التجهيز والماء. وتعتبر شارة اللواء الأزرق التي أهدتها مؤسسة التربية البيئية سنة 1987، أهم شارة ببنية على مستوى العالم. وفي سنة 2025، بلغ عدد المواقع الحاصلة عليها ضمن الشبكة العالمية للواء الأزرق عبر العالم، ما مجموعه 5195 موقعا، 95 في المائة منها (4928 موقعا) يوجد في النصف الشمالي للكرة الأرضية. وفي المغرب، تم إدخال العلامة البيئية «اللواء الأزرق» من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة سنة 2002 في إطار برنامج «شواطئ نظيفة». وبفضل عمله المواكب طويل الأمد للجماعات الساحلية، ما فتئت المؤسسة تطور برنامجها وتكثف جهودها لتوفير تربية على البيئة، وضمان حماية الوسط البحري وصحة الإنسان، وتحسين الولوج إلى الشواطئ وتأمينها.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التموينات و
الصفقات

إعلان عن تاجيل طلب عروض
مفتوح رقم SR4127915:
جلسة علنية

تلقى المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء قرصا من البنك
الأوروبي للاستثمار لتمويل
إنجاز منشآت توسيع عملية
ربط الشبكة الكهربائية.
ويوجد ضمن هذه المنشآت
تمويل هذا المشروع.

يعلن المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
المتعلق بإنشاء محطة
محولات دار كداري 225/60
كيلو فولت، وامداد 60
كيلو فولت إلى محطة سيدي
سليمان، وربط 225/60 كيلو

فولت.
تم تاجيل الموعد النهائي
لتقديم العروض، الذي تم
تحديده مبدئيًا في 23 يوليوز
2025، إلى الأربعاء 27 غشت
2025 قبل الساعة 09:00
صباحا (بالتوقيت المغربي).
الخدمات التي تغطيها هذه
الدعوة لتقديم العطاءات

تشكل شطرين منفصلين:
* الشطر الأول:
دراسات التصميم ودراسات
التنفيذ والتصنيع والهندسة
المدنية وتوريد المواد والمعدات
والنقل والتجميع والاختبار
والتشغيل لـ "محطة المحولات
الجديدة 225/60 كيلو
فولت دار كداري، امتداد 60
كيلو فولت لمحطة سيدي
سليمان الحالية"، واستكمال
التركيبات والمعدات المرتبطة
بها وكذلك جميع الأعمال
والخدمات المساعدة التي
سيتم تقديمها بموجب العقد.
* الشطر الثاني:

التوصيلات 225 كيلو فولت
و 60 كيلو فولت التي يغطيها
هذا العقد:
225 كيلو فولت الجزء:
* إنشاء المغذي ذو الدائرة
المزدوجة لخط 225 كيلو
فولت رقم:
LOUKKOS-
FOUARAT 25.12
على محطة دار قديري
المستقبلية بطول 19 كم.
* إزالة كابل الأرضي 225
كيلو فولت في القسم من نقطة
التوصيل إلى محطة
LOUKOUS
واستبداله بكابل OPGW.
60 كيلو فولت الجزء:
* إنشاء خط احادي النواة
دار قداري - سيدي سليمان
باستخدام كابل أميليك مقاس
181.6 مم بطول حوالي 24
كم. سيتم بناء هذا الخط وفقا
للمخططات 1 و 2 من الملحق
رقم 1.
* إنشاء المغذي ذو الدائرة

المزدوجة لخط 60 كيلو فولت
رقم 235.2 سيدي سليمان
ONCF KCEBIA -
على محطة فرعية جديدة
225/60 كيلو فولت دار
قداري بطول حوالي 8 كم؛
* إنشاء وحدة التغذية ذات
الدائرة المزدوجة للخط رقم:
ONCF.MSAA-
47.2 DA-ONCF BELKSIRI
على محطة فرعية جديدة
225/60 كيلو فولت دار
قداري بطول حوالي 20 كم
يمكن للمنافسين تقديم
العروض لشرط واحد أو
شطين.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرة
في القسم الثاني من دفتر
التحملات "المعطيات الخاصة
لدفتر التحملات"
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في:
* الشطر الأول: 210.085.000,00 (درهم

مغربي مع احتساب الرسوم).
* الشطر الثاني:
99.514.000,00 (درهم)
مغربي مع احتساب الرسوم).
- يجب أن توضع العروض
على أكثر تأخير يوم
الأربعاء 27 غشت 2025 قبل
الساعة التاسعة صباحا
(بالتوقيت المحلي) كآخر
أجل مصحوبة بضمانة
مؤقتة أو ما يعادلها
بالمعامل القابلة للتحويل.
* الشطر الأول:
2.000.000,00 درهم أو
ما يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل
* الشطر الثاني:
1.000.000,00 درهم أو
ما يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل
يمكن الاطلاع على ملف
الاستشارة على شبكة
الانترنت بالعنوان الإلكتروني
التالي:
http://www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
https://www.
marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية التموينات
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء: 65،
زنقة عثمان بن عفان 20000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء -
المغرب. الهاتف:
22.66.80.21(212) (5)
22.66.83.59(212) (5)
الفاكس
22.43.31.12(212) (5)
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف المكتب
إلى أحد المتعاهدين، بواسطة
البريد، بناء على طلب كتابي
المتعاهد وعلى نفقته، فإن
المكتب غير مسؤول عن أي

مشكل مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات
ملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموينات والصفقات. قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموينات والصفقات قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
المقرر يوم الأربعاء 23 يوليوز
2025، قد تم تاجيله إلى يوم
الأربعاء 27 غشت 2025
ابتداء من الساعة 09:30
(التوقيت المحلي) بمديرية
التموينات والصفقات

الكائنة ب 65، زنقة عثمان بن
عفان 20000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب.
سيتم فتح الأظرفة في أن
واحد.
سيتم اختيار العرض الأفضل
طبقا لدفتر تحملات طلب
العروض.
تلغى العروض المقدمة بعد
هذه الأجل بصفة مباشرة.
للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال
بمصلحة مشتريات مشاريع
الإنتاج بمديرية التموينات
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء. العنوان: 65،
زنقة عثمان بن عفان 20000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء المغرب.
الهاتف: 522668483(212)
أو عبر البريد الإلكتروني:
jafire@once.ma
ع.س/ن 1891/إد.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 19/2025/CA
في يوم 29 يوليوز 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة
باستشارة معمارية مفتوحة رقم 19/2025/CA يتعلق ب :

الموضوع	الثمن التقديري
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال توسيع الثانوية الإعدادية الانبعث ببلدية أولاد تايمة، و الثانوية الإعدادية الليمون ببلدية أولاد برحيل و الثانوية الإعدادية اكلي بجماعة اكلي، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .	250.00 331 4 درهم أربعة ملايين و ثلاثمائة و واحد وثلاثون ألف و مئتان و خمسون درهما

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض- بالمديرية
الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 و135 من المرسوم
رقم 2- 22- 431 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمنافسين:
- ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض – بالمديرية الإقليمية بتارودانت
بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض -
بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن 1898/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 17/2025/CA
في يوم 29 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة
باستشارة معمارية مفتوحة رقم 17/2025/CA يتعلق ب :

الموضوع	الثمن التقديري
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال بناء تعويض 34 إدارة و 08 قاعات التدريس من البناء الفكك بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .	500.00 312 7 درهم سبعة ملايين و ثلاثمائة و اثني عشرة الف و خمسمائة درهما

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض- بالمديرية
الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 و135 من المرسوم
رقم 2- 22- 431 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمنافسين:
- ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض – بالمديرية الإقليمية بتارودانت
بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض -
بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن 1896/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة مبسطة رقم 20/2025/CA
في يوم 31 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة
باستشارة معمارية مفتوحة مبسطة رقم 20/2025/CA يتعلق ب :

الموضوع	الثمن التقديري
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال توسيع الثانوية التأهيلية اولوز بجماعة اولوز، و الثانوية التأهيلية أركان بجماعة أركانة و الثانوية التأهيلية الطبري بجماعة الكنفيات ، التابعة للمديرية الإقليمية للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .	250.00 021 2 درهم مليونان و واحد وعشرون ألف ومئتان وخمسون درهما

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض- بالمديرية
الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 و135 من المرسوم
رقم 2- 22- 431 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمنافسين:
- ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض – بالمديرية الإقليمية بتارودانت
بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض -
بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن 1899/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
المديرية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 18/2025/CA
في يوم 29 يوليوز 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة
باستشارة معمارية مفتوحة رقم 18/2025/CA يتعلق ب :

الموضوع	الثمن التقديري
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال توسيع 21 مدرسة ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .	500.00 682 6 درهم سنة ملايين و ستمائة و اثنان وثمانون ألف و خمسمائة درهما

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض- بالمديرية
الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 و135 من المرسوم
رقم 2- 22- 431 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمنافسين:
- ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض – بالمديرية الإقليمية بتارودانت
بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض -
بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن 1897/إد

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18- 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

التحرير- الادارة- المالية- التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الأيداع القانوني: 14 -
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساعة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني
شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الختائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج- 022 - 05
توزيع:
سبريس

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ
ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية
والإنسان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية الفنيطرة – سيدي قاسم –
سيدي سليمان

الوكالة الحضرية الفنيطرة – سيدي قاسم –
سيدي سليمان

إعلان تعديلي عن طلبات عروض مفتوحة وطنية

تعلم الوكالة الحضرية الفنيطرة - سيدي قاسم- سيدي سليمان لعلم العموم أن الإعلان المتعلق بطلبات العروض المفتوحة الوطنية التالية:

- **01/AUKSS/2025** لأجل إنجاز خدمات الإقتصاص المحاسبي والمالي للوكالة الحضرية للفنيطرة – سيدي قاسم – سيدي سليمان برسم السنوات المالية 2025 و 2026 و 2027 ؛
- **02/AUKSS/2025** لأجل إنجاز الصور الجوية (بالطائرة) بالألوان بمقياس 1/7500ème بواسطة كاميرة رقمية بدقة 15 سنتيمتر وإنجاز التصميم الإزاجية والصور العمودية وفق نظام المعلومات الجغرافي بمقياس 1/2000ème للمراكز الجماعة الترابية لالة ميمونة ، عرباوة، سيجي، علال النازي، مركز الدلالة بالجماعة الترابية لمولاي بوسلهام، مركز مصباح الرويف بالجماعة الترابية بحارة أولاد عياد، مركز حد أولاد جنول بالجماعة الترابية بمنصور إقليم الفنيطرة، مدينة سيدي سليمان، مركز سيدي عبد العزيز بالجماعة الترابية أولاد حسين إقليم سيدي سليمان، مدينة مشرع بلفقيري، سيدي قاسم و مراكز الجماعات الترابية زيارة، الخنيشات و الحوافات إقليم سيدي قاسم،
- **03/AUKSS/2025** إنجاز تصميم إعادة الهيكلة لنواوير، أولاد سعيد، لحراثة، أولاد صغير سولم، لكندارة، لمواغر و لكندارة المسيرة المتواجدة بجماعة سيدي الكامل؛
- **04/AUKSS/2025** إنجاز تصميم إعادة الهيكلة لنواوير، أولاد عياد ، أولاد عسكر ، أولاد بوبكر و الكراة المتواجدة بجماعة سيدي محمد الشح؛
- **05/AUKSS/2025** إنجاز دراسة إنجاز تصميم إعادة الهيكلة لنواوير الهاميس و أولاد شكور بجماعة أولاد سلامة.

والذي تم نشره بتاريخ يوم 01 يوليوز 2025 بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت رقم ع س ن: 1802 /اد/ بالعدد 14,073 و جريدة ليراسيون بتاريخ يوم 30 يوليوز 2025 تحت عدد 10546 رقم 4222/P ، قد تم تعديله على مستوى الإعلان كما يلي:

- تأجيل تاريخ فتح الأضرحة من يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً إلى يوم الأربعاء 23 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً
- تعديلات تم إدخالها على النظام الإستشاري لملف طلب العروض رقم 03 /AUKSS/ 2025 المتعلق بدراسة إنجاز تصاميم إعادة الهيكلة لدواوير أولاد سعيد، لحرازة، أولاد صغير سوام، لكندارة، لمرامو، ولكندارة المسيرة المتواجدة بجماعة سيدي الكامل، (يرجى الاطلاع على نظام الإستشارة المعدل):

- ✓ تصحيح على مستوى البند 9 المتعلق بالوثائق التي يجب الإدلاء بها، فقرة العرض التقني خاصة شهادات الفريق؛
✓ تصحيح على مستوى البند 14 المتعلق بمعايير تقييم الفترات التقنية والمالية للمتنافسين - دراسة العروض وطريقة التقييم، فقرة شبكة التقييم؛
• تعديلات تم إدخالها على نظام الإستشارة مُلف طلب العروض رقم 2025/AUKSS/05 المتعلق بدراسة إعداد مخططات إعادة هيكلة دواوير لعماسين وأولاد شكور التابعة لجامعة أولاد سلامة (يرجى الاطلاع على نظام الإستشارة المعدل)؛
✓ تصحيح على مستوى البند 14 المتعلق بمعايير تقييم الفترات التقنية والمالية للمتنافسين - دراسة العروض وطريقة التقييم، فقرة شبكة التقييم؛

و ما بقي من ملفات الطلبات لم يشمله أي تغيير.



-Séjour : Rue Lamblanc Kacem, Bir Rami Est B.P. 1356 – Kénitra – 14000. Tél : 05 37 37 85 03-39 Fax : 05 37 37 84 97
 -Agence de Sidi Kacem : Av. Haj Larbi – Sidi Kacem. Tél : 05 37 59 05 25 Fax : 05 37 59 13 58 E-mail : aouk5@menara.ma
 -Agence de Sidi Slimane : Haj Jalal Tal. Résidence Nassim, Appartement 3-Sidi Slimane. Tél./fax : 0537 50 55 48
 -Site web : <http://www.aouk.ma> - E-mail : aouk@menara.ma - infos@fauk.ma



ع.س.ن. /1895/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتفليذات القضائية

ملف التبليغ عدد: 2025/801/2493

إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

بناء على الدعوى المقامة بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء

بين الطرف المدعى: السيدة) جواد برادة ينوب عنه الأستاذ علال الغالمي المحامي ببيئة الدار البيضاء

وبين الطرف المدعى عليها: شركة ت.ه.أ برومسيون في شخص ممثلها القانوني الكاتنة بطريق الجديدة كلم 11.5 الدار البيضاء .

بناء على الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 6689 بتاريخ 2024/06/04 في الملف عدد 2023/8201/11445.

القاضي في الجلسة العلنية تمهيدا وحضوريا بما يلي:

في الشكل: قبول الطلب.

في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعي مبلغ 11.000.000,00 درهم (احدى عشر مليون درهم) مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب وتحملها الصائر ورفض باقي الطلبات.

و بناء على شهادة بعدم الاستئناف المؤرخة في 2024/09/09.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

و بناء على الججز التحفظي الواقع على الرسم العقاري عدد C/9835 المملوك لشركة ت.ه.أ برومسيون بمقتضى الامر الصادر عن المحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2022/12/07 في الملف ..2022/8106/33990

و بناء على تحويل الحجز التحفظي لحجز تنفيذي و الذي فتح له ملف التنفيذ عدد 2024/8515/106 و بناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء في الملف عدد 2025/8103/13274 بتاريخ 2025/04/21 والقاضي بأمر بالقيام بإجراء المطلوب بواسطة أحد موظفي كتابة الضبط قصد تبليغه محضر تحويل حجز تحفظي لحجز تنفيذي المؤرخ في 2024/10/10 المفتوح له ملف التنفيذ عدد 2024/8515/106 .

يعان ان محضر تحويل الحجز التحفظي لحجز تنفيذي المذكور اعلاه قد بلغ التقييم بتاريخ 2025/05/12 كما
يعان ان للمدعي عليهم حق الطعن طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

عن رئيس مصلحة كتابة الضبط

02 JUL 2025

تاريخ التوقيع: 02/07/2025

العدد: 18504

المدة: ثلاثون يوما

ع.س.ن/1895/اد

ع.س.ن. /1895/ اِد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صالة إقبال شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة سبي المخابرات
جماعة سبي المختار

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/08
جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سبي المختار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني عدد 2025/08 لأجل :

اشتغال تهيئة أربع ملاعب للقرب بأحياء: الرياض- التقدم- الإداري- البساتين
يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
الضمان الموقت محدد في ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم).
كلفة تقدير الأشغال محددة في : مليون وتسع مئة وتسعة وثلاثون ألف وثمان مئة وستة وثلاثون درهم .
(1939836.00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2-22- 431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .
يتعين على للمتنافسين ايداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) .
يجب إيداع ملف الوثائق التقنية المنصوص عليها بالمادة 15 من نظام الاستشارة، بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة مقابل وصل ، أو تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.
على المتنافسين تقديم نسخة مشهود بصحتها لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حسب الاتي :

القطاع	التأهيل	التصنيف
O	O2	2

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 5 و8 من نظام الاستشارة.

ع.سن/ 1894/إد

ع.س.ن. 1894/إاد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ماسية مراكش

المحكمة الإدارية بتارودانت

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 22/2025/CA

في يوم 31 يوليوز 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحيطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة باستشارة معمارية مفتوحة رقم 22/2025/CA يتعلق ب:

الموضوع	التمويل التقديري
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال بناء المدرسة الجماعية أركانة بالجماعة الترابية أركانة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.	6 666 000.00 درهم ستة ملايين وستمائة وستة وستون ألف ودرهما

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض - بالمديرية الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض - بالمديرية الإقليمية بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض - بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

عن سن 1901/إد

ع.س.ن. 1901/إد

المملكة المغربية
 وزارة التربية الوطنية
 والتعليم الأولي والرياضة
 (الاعتمادية الجهوية للتربية والتعليم من ماسدة)
 21/2025/CA
 إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم
 في يوم 31 يوليوز 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
 الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة ب تارودانت، طريق مراكش المحايطة ب.ب 04 تارودانت، فتح الأنظرفة المتعلقة
 باستشارة معمارية مفتوحة رقم 21/2025/CA يتعلق ب :
 الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال بناء المدرسة الجماعاتية
 اليرموك بجماعة سيدي احمد أوعبد الله التابعة للمديرية الإقليمية
 للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة ب تارودانت .
 يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض - بالمديرية
 الإقليمية بتارودانت على العنوان المذكور أعلاه. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمحتصيات المواد من 103 إلى 105 و 135 من المرسوم
 رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 • ابداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض - بالمديرية الإقليمية بتارودانت
 بالعنوان المذكور أعلاه.
 • أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - مكتب طلبات العروض -
 بالمديرية الإقليمية بتارودانت بتارودانت بالعنوان المذكور أعلاه.
 • أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأنظرفة.
 • إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1900/د

ع.س.ن. /1900/إد

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

		7	3		4	
		2	9		1	
1	5	3	2		9	7
			8	9	7	4
	4		3	1	8	
8	6		4	7		
2	7			4	5	6
		4	5		2	3
		6	2		7	

سودوكو سهلة

3	7				2			1
9		4			8	7	6	2
			5					
5	2				9			8
7								4
8			1				7	5
					3			
4	6	7	9			5		3
1			2				9	7

سودو کو
متوسطة

5	6	4		1		3		
			6	5	3			
3	2			7				
7					8	4		
2						7		
	5	1				2		
			4			1	5	
			9	6	5			
	8		1			9	7	4

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

4	5	2	6	1	8	7	3	9
8	1	7	5	3	9	2	4	6
6	3	9	4	7	2	5	1	8
2	6	4	3	8	1	9	7	5
5	7	1	2	9	6	3	8	4
9	8	3	7	5	4	6	2	1
7	4	8	9	6	3	1	5	2
1	9	5	8	2	7	4	6	3
3	2	6	1	4	5	8	9	7

حل سودوكو سهلة

4	3	2	7	8	9	5	6	1
1	9	7	6	3	5	2	8	4
6	8	5	2	1	4	7	3	9
3	5	8	4	9	7	6	1	2
9	6	1	3	5	2	8	4	7
7	2	4	1	6	8	3	9	5
2	4	9	8	7	3	1	5	6
8	7	6	5	4	1	9	2	3
5	1	3	9	2	6	4	7	8

حل سودوڪو طعنة

4	6	7	9	2	5	1	8	3
9	8	2	3	1	4	7	5	6
5	1	3	8	7	6	9	2	4
8	4	9	1	3	2	6	7	5
1	3	6	4	5	7	2	9	8
2	7	5	6	9	8	4	3	1
7	2	1	5	6	3	8	4	9
3	9	8	2	4	1	5	6	7
6	5	4	7	8	9	3	1	2

[illegible]

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

للنداء	الكذب	صَمَمَ	مُرْكَبَةٌ قَضَائِيَّةٌ	نَرَفَتِ	يُجِي	أَرْتِيَابٌ نَافِيَةٌ	كَلِمَاتٌ	نَوْعٌ مِنَ الزَّهَرِ
لِلتَّرَجِي	بَطَشَ	بَطَشَ	العُشْبِ	جَوَابٌ بَذِيئَةٌ	مِنَ مَلُوكِ الْأَسَاطِيرِ الْيُونَانِيَّةِ	سَمَا	ثَلَمَ	
غَوْرٌ	هَذَا	هَذَا	رَقْمَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	نَسِيحٌ عَرِيضٌ يُغَلَّقُ عَلَى الْمَكْتَفِ	مَتَمَثَّلَانِ	يُحَادِثُهُ	
يَقُولُ مَا لَا فَايْدَةَ مِنْهُ	يَخْلَقُ	أَجْوَفُ	المُصَوَّنُ فِي حَالَةِ فَوْضَى	عَمَلَةٌ يَا يَانِيَّةٌ فِي الْكَلِمَةِ	جَارِحَةٌ طِيلَسَانُ	مَتَمَثَّلَانِ	الْأَسْمَاكُ (د.د.)	
عَمْرٌ مَدِينَتِي سُورِيَّةٌ	فِي الْأَمْثَالِ	شَعْرٌ يُجَاوِزُ الْأُذُنَيْنِ	جَدِيدَةٌ بِالْإِشَارَةِ	قَبِيلَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ	حَفْرَةٌ عَمِيقَةٌ	جَزِيرَةٌ قُونَسِيَّةٌ يَعْقَابُ	بَاطِلَةٌ	
قَابِلَةٌ لِلتَّفَجِيرِ سَلَقَتْ	فَاكِهَةٌ لِلتَّرَجِي (مَعْرِفَتِي)	مَجَاعَةٌ كَثِيرٌ	مُسَلِّحٌ لِللَّغَايَةِ	مَلَكَةٌ	مُدِّي الدَّهْرِ صَنِيمِيرُ	خَلَقَ شَرْقٌ	بَاطِلَةٌ	
آبُ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	أَقْتَرَبَ	مَرْحَةٌ	خَلَاؤُ الْعَرْنَيْنِ خَلَاؤُهُ	عَدُوٌّ	مَتَمَثَّلَانِ الْعَجَّالُ	بَاطِلَةٌ	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المتسلسلة...

MONTU- RE	FAIRE- PART DE DÈCÈS	GRAPPE DE DATTES	DÉFAUT	LA CITÉ DES MORTS	UNIFORME GÉSIER	DISTRA- CTION	PERCLUS
ONCLE				MAUDIT			
		MÉDIAT- EUR DOCKER			FOLIAI- RE		ABSTR- US
MER	ELLE	L'ARRIÈRE- SAISON		GAIN			
			ESSENCE		À NOUS CLAUSE	CAMAR- ADES	OUTRE
LASCIV- ITÉ			LA MER	IDENTI- QUES			
JONAS	ARDEN- TE		À L'ENVERS: VINAIGRE		IDENTI- QUES FILTRE		ART ANECDO- TE
		AVANT- GARDE		MANSUE- TUDE L'ORTIE			
				LE JOURN- ALIER	FRAUDE		TOUR
GUET- APENS		FOUR		NÉGATI- ON		BOURG- EON	
		BRANDON MUSC	FOURR- AGE		PNEU ÉPOQUE		
DEMAIN		AMER		FRAYEUR	IDENTI- QUES		MADRE RÂ
	ÉGARE- MENT			LE VENIN			LAINE TEINTE
		SAFRAN		RANG			CITÉS

خورخي فيلدا يعتبر التعادل مع زامبيا نصف انتصار

الإولى، وحن الوقت للتركيز على ما هو قادم. هدفنا واضح: نريد الذهاب بعيداً والمنافسة على اللقب». وكان فيلدا قد عبّر خلال ندوة صحفية سابقة عن تفاؤله الكبير بإمكانيات المنتخب الوطني، مشدداً على أن لبطوات الأطلس قدرات على تحقيق إنجاز مميز في البطولة القارية، رغم قوة التحديات. وأشار إلى أن المنتخب عرف تطوراً واضحاً على كافة المستويات، موضحاً أن الاستعدادات مرت في أجواء مثالية، وأن اللاعبين جاهزين للمنافسة، لا سيما بعد الإنجاز التاريخي في النسخة السابقة ببلوغ المباراة النهائية.

الوضع وقدمنا شوطاً ثانياً جيداً. التعادل مع منتخب بحجم زامبيا، المنظم وصعب المراس، هو بمثابة نصف انتصار». وأضاف: «أعجبني الروح الجماعية للاعبات، والتماسك الذي أظهرته رغم الضغط. سنواصل العمل من أجل التطور في المباريات المقبلة». وفي سياق متصل، أشار فيلدا إلى أن الجهاز التقني سيحل أداء منتخب الكونغو في مواجهته ضد السنغال، استعداداً للمواجهة المرتقبة، مؤكداً أن المنتخب يعرف خصمه جيداً بعدما التقاه سابقاً، ويطق في قدرته على تقديم نسخة أقوى. واختتم تصريحه بالقول: «قدمنا كل ما لدينا في المباراة

أكد خورخي فيلدا، مدرب المنتخب الوطني النسوي، أن التعادل (2 - 2) أمام منتخب زامبيا في افتتاح نهائيات كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025) يُعدّ نتيجة إيجابية يمكن البناء عليها في باقي المشوار القاري. وأوضح فيلدا أن الأداء تحسّن بشكل ملحوظ في الشوط الثاني، معرباً عن ثقته في قدرة «لبؤات الأطلس» على الظهور بشكل أقوى في المباراة المقبلة أمام الكونغو الديمقراطية. وقال المدرب الإسباني: عقب اللقاء الأقيم على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط: «للمعب لأول مرة على أرضنا كان تحدياً خاصاً. لم نبدأ اللقاء بالشكل المثالي، لكننا تداركنا



فيلدا يراهن على حضور قوي للبطوات الأطلس في الكاس القارية



12 | الإثنين 07 يوليوز 2025 الموافق 11 محرم 1447 العدد 14.078

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حكيمي يساهم في تأهل سان جيرمان إلى نصف نهائي كأس العالم

ساهم الدولي المغربي أشرف حكيمي في تأهل فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي إلى المربع الذهبي لكأس العالم للأندية لكرة القدم، بصناعة الهدف الثاني الحاسم ضد بايرن ميونخ الألماني، يوم السبت بملعب ميرسيديس بانز باتالانتا بالولايات المتحدة الأمريكية. وراوغ الظهير الأيمن المتألق ثلاثة لاعبين من الفريق البافاري ليمنح تمريرة حاسمة لزميله عثمان ديمبيلي، الذي أسكن الكرة في الشباك في الدقيقة 6 + 90، حيث كان الفريق الفرنسي في أمس الحاجة لتوسيع الفارق، بعد طرد الإكوادوري ويليام باتشوو والفرنسي لوكاس هيرنانديز. وكان الشاب الفرنسي ديزيري دوبي سجل الهدف الأول لكتيبة المهرج لويس إنريكي (د 78). وبهذا التأهل يضرّب باريس سان جيرمان موعداً في نصف النهائي مع ريال مدريد الإسباني، الذي تخطف عقبة بروسيا دورتموند الألماني، بعد الفوز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

الفتح يتوج بكأس العرش لكرة السلة على حساب جمعية سلا

أحرز فريق الفتح الرياضي لقب كأس العرش لكرة السلة - رجال، برسم الموسم الرياضي 2024 - 2025، إثر تغلبه على فريق الجمعية الرياضية السلاوية بحصة (73 - 66)، في المباراة النهائية التي جمعتهم يوم السبت بقاعة ابن ياسين بالرباط. وكان الفتح الرياضي بلغ النهائي، بتفوقه على اتحاد طنجة، فيما تأهل فريق جمعية سلا على حساب فريق المغرب الفاسي. وكان فريق الجمعية الرياضية السلاوية نال لقب الموسم الرياضي الماضي، عقب تفوقه على فريق المغرب الفاسي بحصة 70 مقابل 53، في المباراة النهائية. ولدى الإثبات، توج اتحاد طنجة بلقب كأس العرش بتغلبه على الكوكب المراكشي (63 - 41)، في المباراة النهائية التي جمعتهم، يوم السبت بقاعة ابن ياسين بالرباط. وتأهل فريق اتحاد طنجة إلى النهائي بعدما تفوق في النصف على نادي اتحاد إسمورز، بينما بلغ الكوكب المباراة النهائية على حساب اتحاد الفتح الرباطي. وكان فريق مجد طنجة أحرز لقب كأس العرش لكرة السلة - سيدات، برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024، عقب تفوقه على الكوكب المراكشي بحصة 63 - 54، في المباراة النهائية.

أوناجم يعود إلى الدوري المصري

أعلن نادي كهرياء الإسماعيلية تعاقدته رسمياً مع الجناح المغربي المخضرم محمد أوناجم، نجم الوداد البيضاوي والرمالك السابق، في صفقة جديدة تهدف إلى تعزيز الخط الهجومي للفريق استعداداً للموسم المقبل، تحت قيادة المدرب رضا شحاتة. ويعد أوناجم ثالث صفقات النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد ضم كل من المهاجم عمر السعيد وصانع الألعاب محمد فاروق، في إطار خطة الإدارة لبناء فريق قادر على المنافسة. ويمتلك محمد أوناجم سجلاً حافلاً في الملاعب الإفريقية، حيث تألق بقميص الوداد البيضاوي لأكثر من تسع سنوات، توجّ خلالها بعدد من الألقاب أبرزها دوري أبطال إفريقيا، كأس السوبر الإفريقي، إلى جانب ثلاثة ألقاب للدوري المغربي. كما خاض تجربة ناجحة مع نادي الزمالك المصري بين عامي 2019 و2021، شارك خلالها في 64 مباراة، أحرز 5 أهداف وصنّع 10 تمريرات حاسمة، وساهم في فوز الفريق بأربعة ألقاب محلية وقارية. وكانت آخر محطات أوناجم الاحترافية في صفوف نادي الصقور الليبي خلال موسم 2024 - 2025، قبل أن يقرر العودة إلى الدوري المصري لخوض تحدٍ جديد مع كهرياء الإسماعيلية.



دخول سناء مسعودي غير وجه الفريق الوطني

ورغم الهيمنة النسبية للبطوات الأطلس خلال مجريات الشوط الثاني، ظل الحظ عائقاً أمام تحويل الفرص إلى أهداف. وأبرز هذه المحاولات جاءت في الدقيقة 82، عندما تلقت فاطمة تغناتوت تمريرة سحرية من العميدة غزلان الشبال، غير أنها ضيعت فرصة سانحة أمام مرمى الحارسة الزامبية نغامبو موسولي.

لكن القائدة غزلان الشبال رفضت أن تخرج من اللقاء دون أن تضع بصمتها، فكانت لها الكلمة الأخيرة في الدقيقة 87، حين سدّدت كرة قوية ودقيقة من خارج مربع العمليات، سكنت الزاوية اليمنى لمرمى موسولي، معلنة عن هدف التعادل وسط فرحة عارمة في المدرجات.

وشهدت هذه المواجهة الافتتاحية حضوراً جماهيرياً كبيراً وأجواء احتفالية مميزة، حيث سبق انطلاق المباراة حفل افتتاح رائع تميز بالألوان والإضاءة والألعاب النارية، وأداء موسيقي من الفنانة المغربية جايلان، التي أشعلت حماس الجماهير بعرض فني ثقاعلي.

وسيجون المنتخب المغربي للسيدات على موعد مع مواجهة حاسمة في الجولة الثانية، عندما يلاقي منتخب الكونغو الديمقراطية، يوم الثلاثاء 9 يوليوز الجاري، انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً، في لقاء يرتقب أن يكون مفتاح التأهل للدور المقبل.

واستعانت الحكمة الأوغندية شاميرا نابادا بتقنية الفيديو للحسم في مشروعية ضربة الجزاء، التي أثرت لها الجرايدي بنجاح في الدقيقة 12، لتعبد المباراة إلى نقطة البداية وتنعش آمال الجماهير المغربية في المدرجات. ورغم تعادل الفريق الوطني، عادت زامبيا لتفرض إيقاعها في النصف الثاني من الشوط الأول، حيث تمكنت من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 27، بعد هجمة منظمة وسريعة في التحرك بالكرة بين الخطوط. وعرفت هذه الفترة تفوقاً واضحاً لمنتخب «الرصاصات النحاسية»، لا سيما على مستوى خط الوسط، حيث سيطرت لاعبته على الكرة وخلقن فرصاً خطيرة، غير أن الدفاع المغربي، بقيادة الحارسة خديجة الرميثي، والدفاع المتناسك، نجح في صد أغلب المحاولات.

مع انطلاق الشوط الثاني، أظهر المنتخب المغربي رغبة قوية في تعديل النتيجة، مستفيداً من توجيهات المدرب الإسباني خورخي فيلدا، الذي أجرى عدة تغييرات بغاية تعزيز الأداء الهجومي وإنعاش الخطوط الثلاثة. ودفّع فيلدا بكل من سناء مسودي مكان ياسمين مرابط، وإيمان سعود بديلا لسكينة وزراوي، فيما دخلت أنيسة لحماري لتعويض صاحبة الهدف الأول ابتسام الجرايدي، في محاولة منه للرفع من الكثافة الهجومية وضخ دماء جديدة في الفريق.

الاتحاد الاشتراكي

افتتح المنتخب الوطني للسيدات مشاركته في نهائيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم (المغرب 2024) بتعادل مثير (2 - 2) أمام نظيره الزامبي، في اللقاء الذي جمع بينهما مساء أول أمس السبت على أرضية الملعب الأولمبي بمدينة الرباط لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات (المجموعة الأولى). ولم تمض سوى ثوان معدودة على انطلاق المباراة حتى باغتت اللاعبة الزامبية المتألقة باربارا باندا الدفاع المغربي بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الأولى، مستغلة هفوة دفاعية وسوء تمرکز داخل منطقة الجزاء، مما أربك المنتخب الوطني، وأدخل المباراة في أجواء تنافسية حماسية منذ بدايتها. ورغم هذا الهدف المبكر، لم تتأخر اللبؤات في الرد، حيث كادت نهيلة بنزينة أن تعدل الكفة في الدقيقة الرابعة بعد تمريرة متقنة من فاطمة تكانوت، لكن تسديدتها أفلقت الدقة.

واستمر الضغط المغربي الذي أثمر عن ضربة جزاء في الدقيقة 8، بعد تدخل قوي على المهاجمة ابتسام الجرايدي داخل منطقة العمليات.

موتسيسي يعتبر المغرب بلده الثاني ويؤكد أن بطولة إفريقيا للسيدات 2024 ستظل في الذاكرة



موتسيسي يتوقع بطولة متميزة بالمغرب

تجدر الإشارة إلى أن اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم انعقد على هامش كأس إفريقيا للأمم للسيدات، التي تحتضنها المملكة من 5 إلى 26 يوليوز الجاري. وفي سياق متصل، أكد موتسيسي أن المغرب ما فتئ يساهم في تطوير كرة القدم بشكل عام، وكرة القدم النسوية على وجه الخصوص.

وقال موتسيسي لدى وصوله إلى مطار الرباط - سلا لحضور المباراة الافتتاحية، «أود أن أعرب عن شكري لجلالة الملك محمد السادس ولحكومة وشعب المغرب على كرم الضيافة، وعلى مساهمة المملكة في تطوير كرة القدم في القارة».

وأضاف أن «إنه لأمر مميز بالنسبة لي أن أحل مجدداً في بلدي. للمغرب وللشعب المغربي مكانة خاصة في قلبي، كما في قلوب الاتحادات الأعضاء 54 في الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم».

وحسب موتسيسي، فإن مستوى كرة القدم النسوية في إفريقيا في تحسن مستمر، مسجلاً أن المنتخبات الإفريقية للسيدات أثبتت في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في أستراليا ونيوزيلندا عام 2023، أن «كرة القدم النسوية في القارة من الطراز العالمي».

وقال إن «كرة القدم توحّد الشعوب، بغض النظر عن الأصل أو العرق أو اللغة أو الدين، ونحن ممنونون للمغرب، الأرض التي تجمع الأقارقة».

أكد رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيسي، يوم السبت بسلا، أن كأس إفريقيا للأمم للسيدات لكرة القدم، التي تحتضنها المملكة إلى غاية 26 يوليوز الجاري، ستظل في الذاكرة مقارنة بجميع النسخ السابقة للكان.

وأضاف موتسيسي، في مؤتمر صحافي بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بسلا، عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أن «هذه النسخة ستظل في الذاكرة. أنقدم بالشكر لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، وللشعب المغربي على دعمهم المتواصل لتطوير كرة القدم الإفريقية».

وبعد شكره للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على استضافة أشغال اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أشاد المسؤول الجنوب إفريقي بمشاركة الأندية الإفريقية في كأس العالم للأندية، وهي الوداد الرياضي، والنرجي التونسي، والأهلي المصري، وماميلودي صن داونز الإفريقي.

وفي هذا الصدد، أعرب عن أمله في أن تحقق الفرق الإفريقية إنجازات أفضل في النسخ المقبلة من كأس العالم للأندية.

وتابع رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، «تفخر إفريقيا بأداء المغرب في كأس العالم الأخيرة في قطر، حيث وصل أسود الأطلس إلى المربع الذهبي».

وأضاف «أنا متأكد من أن منتخبا إفريقيا سيتوج بكأس العالم في المستقبل»، معبرا عن ثقته في أن المغرب سيحتضن أفضل نسخة من كأس إفريقيا للأمم للرجال سنة 2025.